

استراتيجية الترجمة فى كتاب " روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن قيم الجوزية"
(دراسة مقارنة بين ترجمة بحرن أبو بكر إحزن زيدي وكطور سوهاردى)

بمحث جامعي

مقدم لاسيتفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجان (S1)

فى قسم اللغة العربية كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
إعداد:

أوفى ماهارجا

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٥٧

المشرف:

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

الإستهلال

جعل هذه القلوب أوعية، فخيرها أوعاها للخير والرشاد، وشرها أوعاها للغي
والفساد. (إبن قيم الجوزية)

Hati yang paling baik adalah yang paling sadar untuk mengikuti kebaikan dan petunjuk, dan hati yang paling buruk adalah hati yang paling sadar untuk mengikuti kesesatan dan kerusakan.



الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

١. أمي استقامة وأبي محمد مشكور، الذين بذلا جهدهما مالا وروحا، أطال الله عمرهما.
٢. أختي ريت وبنارني وأخي فردوس إيفندي وأختي صغيرة ستي قمرية هويدة الذين يعطوني تشجيعات وحماسة عسى الله أن ينجحهم.
٣. جميع أساتيذي وأستاذاتي الكرام في قسم اللغة العربية وأدبها - كلية العلوم الإنسانية قد علموني بالإخلاص، يسّر الله لهم في جهادهم وبارك الله فيهم.
٤. زملائي وزميلاتي في قسم اللغة العربية وأدبها لا يمكن أن أذكر أسماءهم الذين قد أعطوني التشجيعات، يسّر الله عليكم وبارك الله فيكم.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله على نعمه وعلى فرصته لإتمام هذه الدراسة، والصلاة لمحمد صلى الله عليه وسلم رسولنا لآخر الزمن الذي يهدنا من الظلمات إلى النور.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: استراتيجية الترجمة في كتاب " روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن قيم الجوزية" (دراسة مقارنة بين ترجمة بحرن أبو بكر إحزن زيدي وكطور سوهاردي)، واعترفت الباحثة أنه كثير النقصان والأخطاء رغم أنها قد بذل جهدها لإكمال له.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتيد الكرام والزملاء الأحباء. ولذلك تقدم الباحثة فوائق الاحترام وخالص الشاء إلى:

١. الأستاذ دكتور موجيا راهرجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
 ٢. الدكتورة استعادة، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
 ٣. الدكتور محمد فيصل، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها والمشراف في كتابة هذا البحث الجامعي.
 ٤. الدكتور ولدانا ورجاديناتا، مشرف في أكاديميك بقسم اللغة العربية وأدبها.
- أقول لهم شكرا جزيلاً على كل مساعدتهم. وجعلنا الله وإياهم من أهل العلم والعمل والخير، ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحثة وسائر القراء. آمين يارب العالمين.

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أوفى ماهارجا


رقم القيد : ١٢٣١٠٠٥٧

العنوان : استراتيجية الترجمة في كتاب "روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن قيم الجوزية" (دراسة مقارنة بين ترجمة بحرن أبو بكر إحزن زيدي وكطور سوهاردى)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

تحريرا بمالانج، ١٨ يوليو ٢٠١٦ م

المشرف


الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمتها:

الاسم : أوفى ماهارجا
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٥٧
العنوان : استراتيجية الترجمة في كتاب " روضة المحبين ونزهة المشتاقين لإبن قيم الجوزية" (دراسة مقارنة بين ترجمة بحرن أبو بكر إحزن زيدي وكطور سوهاردي)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٨ يوليو ٢٠١٦ م

(
(
(

١- معرفة منجية، الماجستير

٢- الدكتور حليمي

٣- الدكتور محمد فيصل

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية


الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلم عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة.

الاسم : أوفى ماهرجا

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٥٧

العنوان : استراتيجية الترجمة في كتاب " روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن قيم الجوزية" (دراسة مقارنة بين ترجمة بخرن أبو بكر إحزن زيدي وكطور سوهاردي)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧.٣١٣١٩٩٢.٣٢٠٠٢



كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلّم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة.

الاسم : أوفى ماهارجا

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٥٧

العنوان : استراتيجية الترجمة في كتاب " روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن قيم
الجوزية" (دراسة مقارنة بين ترجمة بخرن أبو بكر إحزن زيدي وكطور سوهاردى)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ١٨ يوليو ٢٠١٦ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأبي الطالبة:

الاسم : أوفى ماهاراجا

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٥٧

العنوان : استراتيجية الترجمة في كتاب " روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن قيم الجوزية" (دراسة مقارنة بين ترجمة بجرن أبو بكر إحزن زيدي وكطور سوهاردي)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غير أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه، فأنا أتحمّل مسؤولا على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولية على قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٨ يوليو ٢٠١٦م

الباحثة

أوفى ماهاراجا

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٥٧

الملخص

أوفى ماهارجا. ٢٠١٦، ١٢٣١٠٠٥٧. استراتيجية الترجمة في كتاب " روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن قيم الجوزية" (دراسة مقارنة بين ترجمة بجرن أبو بكر إحزن زيدي وكطور سوهاردى). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠١٦، تحت الاشراف: الدكتور محمد فيصل.

الكلمة الرئيسية: علم الترجمة، استراتيجية الترجمة

الترجمة هي مهارة تتمثل في محاولة إحلال رسالة و/أو بيان مكتوب بإحدى اللغات و/أو بيان مكتوب بلغة أخرى. ولا شك أن المترجم جوهر العملية الترجمة والطرف الفعال فيها بين اللغتين مختلفين في تحقيق الترجمة الممتازة. في هذه العملية الترجمة لابد للمترجم أن يفهم قواعد الترجمة ومنها طرائق وخطوات واستراتيجية الترجمة. وبخاصة الكتب المترجمة بمترجمين مختلفين هناك فرق بناء على الطرائق واستراتيجية الترجمة المستخدمة. وتجذب الباحثة في تحليل استراتيجية الترجمة تحت الموضوع: استراتيجية الترجمة في كتاب " روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن قيم الجوزية" (دراسة مقارنة بين ترجمة بجرن أبو بكر إحزن زيدي وكطور سوهاردى) وفي هذا البحث هناك سؤال واحد كيف استراتيجية الترجمة وخصائصها في الترجمة " روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن قيم الجوزية" عند بجرن أبو بكر إحزن زيدي وكطور سوهاردى.

الباحثة في هذا البحث دراسة كيفية (Qualitative Reseach Method) ومنهج الوصفي (Descriptive Method) والدراسة المكتبية (Library Reseach). وطريقة لجمع البيانات هي دراسة وثائقية (Documentation Methods) من خلال المصادر والمراجع الموجودة بالمكتبات. وتحليل البيانات في هذا البحث باستخدام تحليل المضمون.

وأما نتائج البحث هي أنّ المترجم الأول استخدم الاستراتيجية التركيبية وهي الاسقاط والنقل والتغيير والاستراتيجية الدلالية وهي التخفيض والتوسيع والعديل الوصفي والاستعار. وأما طريقة التي استخدمه في الترجمة النص هي الطريقة الترجمة الحرفية. والمترجم الثاني استخدم الاستراتيجية التركيبية وهي الاسقاط والنقل والتغيير ومن الاستراتيجية الدلالية وهي التوسيع والعديل الثقافي والاستعار. والمترجم استخدم طريقة الترجمة المعنوية بالنظرية السياقية وهي سياق الموقف لأن هذه الفقرة باينت عن حالة النفساني والبدني للعزاب.



ABSTRAK

UPIK MAHARJA. 2016. 12310057. Strategi menerjemah dalam buku “Roudlotul Muhibbin wa Nazhatul Musytaqin (studi komparatif antara terjemahan Bahrūn abu bakar ihzan zubaidi dan Kathur Suhardi). Penelitian Universitas. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Dosen pembimbing: Dr. Muhammad Faisol. NIP: 197411012003121004

Kata kunci: Tarjamah, Strategi menerjemah

Menerjemah merupakan keterampilan dalam memindahkan pesan dari bahasa sumber ke dalam bahasa target. Penerjemah merupakan inti dari proses menerjemah untuk merealisasikan sebuah terjemahan yang berkualitas. Dalam kegiatan menerjemah seorang penerjemah diharuskan memahami kaidah bahasa sumber dan target, metode menerjemah, dan strategi menerjemah. Tentunya sebuah buku yang diterjemahkan dua penerjemah berbeda terdapat terjemahan yang berbeda karena dua penerjemah tersebut menggunakan strategi dan metode menerjemah berbeda. Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah bagaimana strategi menerjemah yang digunakan oleh penerjemah pertama dan kedua dan karakteristiknya.

Penelitian ini menggunakan pendekatan deskriptif kualitatif dengan menggunakan jenis penelitian kepustakaan (*Library Reseach*). Dalam mengumpulkan data peneliti menggunakan metode dokumentasi (*documentation methods*) dan analisis konten dalam menganalisis.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwasanya penerjemah pertama menggunakan strategi tarkibiyah diantaranya pengurangan (*subtraction*), transposisi (*transposition*) dan modulasi (*modulation*), sedang strategi dilali diantaranya pungutan (*borrowing*), padanan deskriptif (*descriptive equivalent*) dan penyusutan dan pengurangan. Penerjemah pertama menunjukkan bahwa metode yang digunakan dalam menerjemah adalah metode menerjemah harfiyah. Penerjemah kedua

menggunakan startegi tarkibi diantaranya pengurangan (*subtraction*), transposisi (*transposition*) dan modulasi (*modulation*), dan startegi dilali diantaranya perluasan (*expansion*) dan pungutan (*borrowing*). Penerjemah kedua menunjukkan bahwa metode yang digunakan dalam menerjemah adalah metode menerjemah maknawiyah, dengan menggunakan teori kontekstual yaitu siyaq mauqifi (*situational context*) karena dalam paragraf tersebut menjelaskan tentang keadaan seorang bujang secara psikis dan fisik.



ABSTRACT

UPIK MAHARJA. 2016. 12310057. THESIS. Title: “Translating strategy in “Roudlotul Muhibbin wa Nazhatul Musytaqin” (comparativ study between Bahrn abu bakar ihzan zubaidi’s translation dan Kathur Suhardi). Department of Language and Literature Arab. Faculty of Humanities the Islamic State University Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor: Dr. Muhammad Faisol. NIP: 197411012003121004

Key word: Translation, Translating strategy

Translating is a skill to transfer a text from source language to target language. A translation is the important things in a translating process for make a good quality of translation. A translator must understanding the rule of source language and target language and a method and strategy of translating in activity of translating. Two books are translated by two translators are different because they used different strategy and method in translating. Researcher have a one question for this research, the question is how the using and a characteristic strategy of translating by translator.

In this research a researcher use a qualitative descriptive by library research. In collecting the data, the researcher used documentation method and content analysis to analyze the data.

The result of this research is the first translator use a tarkibiyah strategy, those are subtraction, transposition, modulation, borrowing, descriptive equivalent, deletion and subtraction. The first translator using harfiyah translation method, while the second using tarkibi strategy, one of them is subtraction, transposition, modulation, and dilali strategy as like expansion and borrowing,

The second translator using maknawiyah translation method with the contextual theory; situational context because on that paragraph told about a single man physically and physics.



المحتويات البحث

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
أ	استهلال
ب	أ. الإهداء
ج	ب. كلمة الشكر والتقدير
د	ج. تقرير المشرف
هـ	د. تقرير لجنة المناقشين
و	هـ. تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
ز	و. تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ح	ز. إقرار الطالب
ط	ح. الملخص
س	ط. محتويات البحث
١	الفصل الأول مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٢	ب. أسئلة البحث
٢	ج. أهداف البحث
٣	د. تحديد البحث
٤	هـ. فوائد البحث
٤	و. الدراسة السابقة

٥ منهجية البحث
١١ الفصل الثاني النظرية الترجمة
١١ ١ تعريف الترجمة
١٣ (١) طرائق الترجمة
١٦ (٢) أنواع الترجمة
١٩ (٣) استراتيجيات الترجمة
٢٤ (٤) مشكلات الترجمة
٢٦ ٢ عناصر الترجمة
٢٧ (١) المترجم
٢٨ (٢) اللغة
٢٩ (٣) المعنى
٣٥ الفصل الثالث عرض البيانات وتحليلها
٣٥ أ. صورة عملية الترجمة
٥٨ الفصل الرابع الخلاصة والمقترحات
٥٨ أ. نتائج البحث
٥٩ ب. الاقتراحات
٨٥ المرجع
 الملاحق
 السيرة الذاتية

الفصل الأول

أ-خلفية البحث

إنّ عملية الترجمة ليست شيئاً جديداً في حضارة الناس. والترجمة هي عملية قديمة قدم الزمن ولم يعد هناك شك في أن كل نهضة فكرية أو علمية لا بد أن يسبقها حركة ترجمة نشيطة وتبدأ بها.^١ وممكن وجود الترجمة حين وجدت الحضارة في هذا العالم.^٢ وكانت الترجمة في زمن الحديث إحدى العلوم على سبيل المثال علم اللغة والفلسفة وعلم النفس وعلم المجتمع، وهذه عملية الترجمة تختص بمجال الأفكار الناس.^٣

وعملية الترجمة (*process translation*) بين لغتين مختلفتين فتعني أن يقوم المترجم بتحويل نص مكتوب أصل (*original*) وهو ما يسعى بالنص المصدر (*source text*) في اللغة اللفظية (*verbal*) الأصلية إلى نص مكتوب يسمى النص المستهدف (*target text*).^٤ والجدير بالذكر أنّ عملية الترجمة عملية متكاملة ويحتاج الجهد والمعارف الجيدة.

يُعرف *Forster* الترجمة الجيدة على أنها " الترجمة التي تفي بنفس الغرض في اللغة الجديدة مثلما فعل الغرض الأصلي في اللغة التي كُتبت بها. لمترجم فهو محروم من هذه الحرية الإبداعية أو الحرية الفكرية، لأنه مقيد بنص تمتع فيه صاحبه بهذا الحق من قبل، وهو مكلف الآن بنقل هذا السجل الحي للفكر من لغة لها أعرافها وتقاليدها وثقافتها وحضارتها إلى لغة

^١ محمد حسن يوسف، كيف تترجم (كويت: دون المطبع، ١٩٩٧)، ١٢

^٢ M. Zaka Al-Faris, pedoman penerjemahan arab indonesia. (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011) Hlm: 1

^٣ M. Faisol Fatawi, Seni Menerjemah. (Malang: UIN Malang press, 2009) Hlm: 1.

^٤ محمد عناني، نظرية الترجمة الحديثة (القاهرة: دار نوبار للطباعة، ٢٠٠٣)، ٥

ربما اختلفت في كل ذلك. وأن يتسلح المترجم بالقدرة على استخدام الألفاظ والتراكيب لتدلّ على ما يريد من معان.^٥

في هذه العملية الترجمة لا بد للمترجم أن يفهم قواعد الترجمة ومنها طرائق، وخطوات، واستراتيجية الترجمة. واستراتيجية الترجمة يقصد بها تكتيك المترجم عند قيامه بترجمة الكلمة والجملة، وقد سماه البعض باجراءات الترجمة. وتنقسم هذه الاستراتيجية إلى قسمين، الاستراتيجية التركيبية والاستراتيجية الدلالية. والاستراتيجية التركيبية هي استراتيجية المتعلقة بالتركيب الجملة وينقسم على ثلاثة أقسام، الزيادة (*addition*) والاسقاط (*subtraction*) والنقل (*transposition*).

والاستراتيجية الدلالية تنقسم تسعة أقسام هي الاستعار (*borrowing*) والعديل الثقافي (*cultural equivalent*) والعديل الوصفي (*descriptive equivalent*) والمرادف (*synonym*) والترجمة الرسمية والتخفيض والتوسيع (*reduction and expansion*) والإضافة (*addition*) والحذف (*deletion*) والتعديل (*modulation*).

وكانت الترجمة تساهم مساهمة كبيرة في الزمن القديم. منها من النشاطات الفكرية الأساسية في المجتمع الإسلامي الجديد. ومن ناحية أخرى كان لعامل التجارة والمبادلات الحضارية والثقافية دور كبير في تطوير عملية الاحتكاك اللغوي بين الشعوب. فنقلت إلى العربية المؤلفات الفكرية والأعمال الأدبية، مثل الحكاية والأقصاص وغيرها.

مساهمة الترجمة ليس في بلاد العرب فقط، بل إنما كذلك تساهم الترجمة في إندونيسيا مساهمة كبيرة في بعض الكتب الدينية التي ترجم إلى اللغة الإندونيسيا نحو كتاب الفقه، والتفسير، والعقيدة، والحديث وغيرها. ويوجد كذلك ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإندونيسيا لتسهيل القارئ في تفهيم معنى الآيات في القرآن.

^٥ محمد عناني، فن الترجمة (القاهرة: دار نوبار للطباعة، ٢٠٠٠)، ٧٠.

والكتب المترجمة عند المترجمان المختلفين هناك فرق بناء على الطرائق واستراتيجية الترجمة المستخدمة. والمهم الكتاب الذي كتبه ابن قيم الجوزية والتي ترجم عند بجرن أبو بكر إحزن زيدي وكطور سوهاردى.

ب- أسئلة البحث

اعتمادا على البيان السابق حدّدت الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

1. كيف استراتيجية الترجمة وخصائصها في الترجمة " روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن قيم الجوزية" عند بجرن أبو بكر إحزن زيدي وكطور سوهاردى؟

ج- أهداف البحث

طبقا بأسئلة البحث فأهداف البحث التي أرادت الباحثة كما يلي :

1. بيان استراتيجية الترجمة زخصائصها في الترجمة " روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن قيم الجوزية" عند بجرن أبو بكر إحزن زيدي وكطور سوهاردى

د-تحديد البحث

نظر إلى تضيق الوقت فحددت الباحثة بهذا النقد الترجمة في كتاب " روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن قيم الجوزية" التي ترجم عند بجرن أبو بكر إحزن زيدي وكطور سوهاردى من الباب العاشر إلى الباب الرابع عشر. وستحلل الباحثة من استراتيجية التركيبية واستراتيجية الدلالية، واستراتيجية التركيبية تنقسم على ثلاثة أقسام، الزيادة (addition) والاسقاط (subtraction) والنقل (transposition)، والاستراتيجية الدلالية تنقسم تسعة أقسام هي الاستعار (borrowing) والعديل الثقافي (cultural equivalent) والعديل الوصفي (descriptive equivalent) والمرادف (synonym) والترجمة الرسمية والتخفيض والتوسيع

(reduction and expansion) والإضافة (addition) والحذف (deletion) والتعديل (modulation).

هـ- فوائد البحث

من الفوائد هذا البحث هي كما يلي:

١- نظريًا : أن يكون هذا البحث زيادة المعرفة في مجال الترجمة خاصة عن استراتيجية الترجمة

٢- تطبيقًا: أن يكون هذا البحث زيادة المعرفة عند تطبيقي الترجمة خاصة في التطبيقية استراتيجية الترجمة

و- الدراسة السابقة

من الدراسات السابقة التي تتعلق بنقد الترجمة هي:

١. البحث الجامعي تحت الموضوع "أساليب ترجمة علم أصول الفقه للشيخ عبد الوهاب خلاف بمترجم حليم الدين (دراسة تحليلية نقدية) الذي أعدده طالبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج وهي أمي خيرية عزيزة. بحثها عن إستراتيجية الترجمة وطريقة الترجمة. والنتائج إن مترجم كتاب علم أصول الفقه يستعمل طريقة ترجمة حرفية. والمترجم يستعمل استراتيجية في الترجمة وهي الإقتراض أو الاستعار والترجمة الحرفية والإبدال الصرفي أو النقل وتغير النظرة أو التغيير والتعادل والتطويع.

٢. البحث الجامعي تحت الموضوع "طريقة الترجمة الكتاب "لاتحزن" للدكتور عائض القرني (دراسة مقارنة بين ترجمة سمسون ورحمة فيصل). وهو يبحث عن استراتيجية

الترجمة الدلالية ومنها الحذف والزيادة. وفي هذا البحث كذلك يقارن بين مترجمين مختلفين ويبين عن خصائص الترجمة من مترجمين مختلفين.

٣. ترجمة كتاب "جوهر المكنون" لعبد الحميد دراسة تحليلية نقدية لمحمدان حفص الطالب في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسان والثقافة الجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠٠٩. أما نتائج البحث هي استخدام المترجم طريقة الحرفية والطريقة التفسيرية. ووجد الباحثة لهذه البحث المعاني الخاطئة في ترجمة كتاب جوهر المكنون بنسبة إلى قواعد اللغة هي الخطأ في علامة القراءة والخطأ في اختيار اللفظ وفي وضع تركيب الجملة.

ز- منهج البحث

١- نوع البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث دراسة كيفية (Qualitative Reseach Method) ومنهج الوصفي (Descriptive Method) والدراسة المكتبية (Library Reseach). بحث الكيفي هو منهج البحث الذي لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث ولا تستعمل الباحثة الرقم في التفسير عن الإنتاج.^٦ وأما المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيراً كيفياً أو كميًا. والمراد بالبحث الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها.^٧ وأما الدراسة المكتبية هي مؤسسة علمية وثقافية

⁶ Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek.* (Jakarta: Rineka Cipta, 1998) Hlm 12.

^٧ أمين ساعتي، تبسيط كتابة البحث العلمي، (المملكة العربية السعودية : دون المطبع، ١٩٩١) ٨٠٤

وتربوية واجتماعية، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات بمختلف أشكالها (المطبوعة وغير مطبوعة).^٨

٢- مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من مصدرين، البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

أ. البيانات الرئيسية

والبيانات الرئيسية تؤخذ من كتاب لابن قيم "روضة المحبتين ونزهة المشتقين" ترجمه بجرن أبو بكر إحزن زيدي وكطور سوهاردى. كتب في الكتاب عن المحبة والعشق بين الناس وما تتعلق بها. ألفت هذا الكتاب في السنة ٢٠٠٣ هـ بالإمام شمس الدين محمد ابن أبو بكر ابن أيوب الرمشتي الخبلي معروف بإبن قيم الجوزية المتوفي سنة ٧٥١ هـ. ترجمه بجرن أبو بكر إحزن زيدي وكطور سوهاردى باللغة الإندونيسيا والكتاب بااستراتيجية الترجمة إما من استراتيجية الدلالية أو التركيبية.

ب. البيانات الثانوية

ومن البيانات الثانوية استخدمت الباحثة الكتب المتعلقة بالترجمة إما من الطرائق والأنواع واستراتيجية الترجمة. واستخدمت الباحثة بعض البحوث العلمية التي أشبهه بالنقد الترجمة.

٣- طريقة جمع البيانات

^٨ ربحي مصطفى عليان ومحمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق (عمان: دار الصفاء للنشر

والتوزيع، ٢٠٠٠)، ٢٢١٠

يتعين على الباحث الحصول على البيانات ببحثه من خلال المصادر والمراجع الموجودة بالمكتبات، وتسمى هذه العملية عملية التوثيق أو البيبليوغرافيا، وتعتبر من أهم العمليات اللازمة للقيام بأي بحث، وذلك بنقل المعلومات أو الاستشهاد ببعض الفقرات أو تعزيز وجهة النظر الخاصة بالباحث.^٩

٤- طريقة تحليل البيانات

في تحليل البيانات استخدمت الباحثة تحليل المضمون هي من التقنيات المنهجية الواسعة الانتشار والكثيرة الاستعمال في البحوث. فهو لذلك يطلق على مجموعة من الأدوات المنهجية التي تتسم بالدقة وتخضع لتحسن مستمر.^{١٠}

ينصب تحليل المضمون على تحليل مادة اعلامية، وهي مايسمى بمتمن البحث *corpus* وقد تكون هذه المادة على شكل وثيقة أو مجموعة وثائق وعلى الباحث في أي مادة من هذه المواد أن يقوم بتنظيمها وتحليلها حتى تجيب عن السؤال أو الأسئلة الأساسية التي يطرحها ببحثه.

ومن أهم المراحل التي يقطعها الباحث باستخدام تقنية تحليل المضمون :

١. التحليل الأولي أو الدراسة الاستطلاعية في تحليل المضمون

كما هو الحال في جميع البحوث، فإن أول خطوة نقوم بها، هي توضيح فكرة البحث وتحديد الهدف منه، وأفضل وسيلة للحصول على معلومات معينة حول موضوع ما. ومن الخطوة الممهدة للبحث أن تحقق :

أ. القراءة التمهيديّة : استقراء الموضوع البحث التي ستحلل الباحثة. وفي

هذا الموضوع استخدمتها الباحثة كتاب روضة المحبين ونزهة المشتقين

^٩ مانويجيدير، منهجية البحث، دليل الباحث للمبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه. (دون المطبع: دون

السنة) ٣٩٤

^{١٠} أحمد أوزي، تحليل المضمون (مغرب: مطبعة النجاح الجديدة، ١٩٩٣)، ٤٨

لإبن قيّم الجوزية التي ترجم عند بحرن أبو بكر إحنن زييى وكطور
سوهاردى باللغة الإندونيسيا.

ب. اختيار الوثائق التي سينصب عليها التحليل: في هذه الخطوة على الباحثة أن تحدد الموضوع الذى ستحلل وهي من كتاب روضة المحبين ونزهة المشتقين لإبن قيّم الجوزية ويمكن من ذلك الكتاب أن تحدد الباحثة في باب العاشر. وحددت الباحثة أيضا في تحليلها باستخدام إعداد لدكتور دحية مسقان وهي "الترجمة نظرية وتطبيقية". والوثائق الأخرى بعض المقالات من الإنترنت.

ج- تحديد أهداف التحليل وصياغة الفروض : يقصد بهدف التحليل أو أهدافه المسعى العام الذي يسير فيه البحث للوقوف على البيانات والنتائج وصياغتها ضمن الإطار العام للدراسة. ولهذا تحديد أهداف التحليل قد ذكر في أهداف البحث وهي تأثير في الجانب التطبيقي للدراسة. وأما صياغة الفروض في هذا البحث بكتابة منهج الوصفي.

٢. تحليل متن البحث واستغلال مختلف بيانه
إذا انتهى المحلل من الخطوة الأولى من البحث أو قل من الخطوة الممهدة له، وهي الدراسة الاستطلاعية، فإنه يتصدى بعد ذلك للخطوة الأساسية في البحث كله، حيث يقوم بالتحليل بكيفية شخصية ويدوية أم اعتمد في ذلك على استخدام الحاسوب. في هذه الخطوة حلّت الباحثة استراتيجية التركيبية واستراتيجية الدلالية وأي طريقة الترجمة التي استخدم المترجم في ترجمته.

٣. التفسير العام لنتائج البحث وتأويلها
بعد الحصول على البيانات ينبغي الانتقال إلى معالجتها بكيفية تحولها من مواد أولية إلى معاني ذات دلالة. ويتم ذلك عبر المعالجة الاحصائية البسيطة أو

المعقدة. حسب طبيعة الموضوع وأهدافه. كما ينبغي توظيف الرسوم البيانية والأشكال المخالفة لتوضيح البيانات التي تم التوصل إليها باستخدام التحليل حتى تسهل قراءة النتائج.



الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- مفهوم الترجمة

إن الترجمة كلمة عربية أصلية. جاء في لسان العرب ((والتَرْجُمان والتَرْجُمان: المفسِّر، وقد تَرَجَّمه وتَرَجَّم عنه)) . وجاء في الصحيح في اللغة والعلوم يقال قد ترجم كلامه إذا فسره بلسان آخر. ومنه والتَرْجُمان، والجمع التراجم. ويقال تَرْجُمان، والتَرْجُمان. والترجمة: نقل من لغة إلى أخرى.^{١١}

جاء في المعجم الوسيط ترجم الكلام: بينه ووضحه. وترجم كلام غيره، وعنه: نقله من لغة إلى أخرى. وترجم لفلان: ذكر ترجمه. والتَرْجُمان: المترجم، والجمع تَرَاجِمٌ وتراجمة. وترجمة فلان: سيرته وحياته.^{١٢}

ويقول Newmark أنّ " الترجمة هي مهارة تتمثل في محاولة إحلال رسالة و/أو بيان مكتوب بإحدى اللغات برسالة و/أو بيان مكتوب بلغة أخرى ". ويعرّف Catford أن الترجمة هي " عملية إحلال النص المكتوب بإحدى اللغات (ويسمى اللغة المصدر *source language* "SL") إلى نص يعادله مكتوب بلغة أخرى (ويسمى اللغة المستهدف النقل إليها - أو باختصار اللغة المنقول إليها - "TL" *target language*).^{١٣}

ولقد اتفق المنظرون والكتّاب المترجمون على أن الترجمة هي ((النقل من لغة إلى أخرى)) . وللترجمة بهذا المعنى معنيان آخران مختلفان: المعنى الأول ((الترجمة كنتيجة لعملية

^{١١} أسعد مظفر الدين حكيم، علم الترجمة النظرية (دمشق: دار طلاس، ١٩٨٩)،

^{١٢} نفس المرجع، ٩.

^{١٣} محمد حسن يوسف، كيف تترجم، ٢٩.

محددة))، أي أنها تطلق في هذه الحالة على نص المترجم. والمعنى الثاني ((الترجمة باعتبارها العملية بالذات)) أي أنها العمل، الذي يظهر بنتيجته نص الترجمة بالمعنى الأول. إن المنظرون والكتّاب المترجمون غالباً ما يستعملون ((الترجمة)) بالمعنى الثاني.

إن النقل من لغة إلى أخرى هو في الحقيقة نقل نص في لغة إلى نص في لغة أخرى. إذن يوجد دوماً أثناء الترجمة نصّان: نص الأول (أو ((الأصل)))، ونص الترجمة (أو ((الترجمة)) بالمعنى الأول الكلمة الترجمة). إن اللغة، الذي يكتبون بها نص الأول، يسمونها ((لغة الأصل)) ; واللغة، التي ينقلون إليها نص الأصل، يسمونها ((لغة الترجمة)).

يرى Goodspeed أن " أفضل التراجم ليست تلك الترجمة التي تُبقي نُصب عين القارئ وإلى الأبد حقيقة أن هذا العمل ما هو إلا ترجمة وليس تأليفا أصليا، وإنما هي تلك الترجمة التي تجعل القارئ ينسى مطلقاً أنها ترجمة وتجعله يشعر أنه ينعم النظر في ذهن الكاتب القديم مثلما يعين النظر في ذهن كاتب معاصر. ولا يعتبر هذا الأمر في الواقع أمراً سهلاً في تنفيذه، ولكنه رغم ذلك يعتبر المهمة التي يجب أن يلتزم بها أي مترجم جاد في عمله ".^{١٤}

يقول Prochazka إن " الترجمة يجب أن تُحدث في ذهن القارئ نفس الانطباع الذي يحققه انطباع النص الأصلي على قرائه ".

وهكذا فإن الترجمة الجيدة يجب أن تلبّي المتطلبات الأساسية التالية:

- ١- تعكس المعنى بوضوح
- ٢- تنقل روح النص الأصلي وأسلوبه
- ٣- تصاغ بتعبير طبيعي وسلس
- ٤- تولد استجابة مشابهة في ذهن قارئها.^{١٥}

^{١٤} محمد حسن يوسف، كيف تترجم، ٢٦.

^{١٥} نفس المرجع، ٢٧.

وبصورة عامة، نستطيع أن نحدد الترجمة بأنها شكل معقد من أشكال النشاط الإنساني، في تحويل المعلومات اللغوية، الذي يمكن أن يتخذ شكل كلام شفوي أو تحريري. إن عملية الترجمة لا تتطلب معرفة اللغتين فحسب، بل ومعرفتها أيضاً بالاقتران من القواعد والشروط والطرائق والتحويلات، التي يحددها علم الترجمة.

١. طرائق الترجمة

هناك طرائق متنوعة في الترجمة منها:

أولاً: الترجمة التي يلجأ إليها المترجم، ووضعاً فوق كل كلمة في نص الأصلي ما يطابقها في لغة الترجمة، دون أن يأخذ بعين الاعتبار قوانين اللغة المنقول إليها، ودون أن يحافظ على جانب المضمون الثابت، أي على المعنى. إن مثل هذه الترجمة تملئ عادة بالعثرات والصعوبات اللفظية، وتخلّ بالمعنى ومقاصد المؤلف.^{١٦}

إن أحد مصادر الحرفية هو المعرفة غير الوافية باللغة، وخبرة المترجم القليلة. وكثيراً ما نواجه إلى جانب الحرفية المعجمية والحرفية القواعدية الحرفية البلاغية، وذلك وعندما يقلد المترجم الأسلوب الأصلي، دون أن يفكر في تأثير الذي يسببه هذا التقليد، ناسياً يؤدي إلى الإخلال بقواعد العلوم البلاغية.^{١٧}

تبين الترجمة التطبيقية أن الترجمة الحرفية ليست دوماً ترجمة سيئة. تعتبر الترجمة الحرفية ترجمة الصحيحة، إذا حافظت على مضمون النص الأصلي وشكله، وذلك باستخدام المناسبة، دون الإخلال بقوانين لغة الترجمة.^{١٨}

^{١٦} دحية مسقان، فن الترجمة بين النظرية والتطبيق (دون المطبع: دون السنة)، ٤

^{١٧} أسعد مظفر الدين حكيم، علم الترجمة النظرية، ١٨٨.

^{١٨} نفس المرجع، ١٩٠.

ثانياً: يرى ((ل.س. بارخوداروف)) أن الترجمة الحرة هي الترجمة المنفذة في مستوى أعلى من مستوى اللازم لنقل جانب المضمون الثابت، مع المراعاة لقوانين لغة الترجمة. إن التكافؤ في الترجمة الحرة يتحقق، كقاعدة عامة، في مستوى وصف الموقف، وفي أحسن الأحوال، في مستوى الأعلام. إن المعلومات، المنقولة في مستوى القول والرموز اللغوية، تبقى عادة غير مصوّرة.^{١٩}

إن الترجمة الحرة مقبولة أكثر من الترجمة الحرفية. ففي الترجمة الحرة لا يوجد كقاعدة عامة، تشويه بالمعنى، ولا إخلال بقوانين لغة الترجمة. إن عيب الترجمة الحرة هو أن معنى النص الأصلي لا ينقل بدقة تامة، وأن قسماً من المعلومات يضيع أثناء النقل الحر، نظراً لأن النص الأصلي يتعرض لتحويلات هو في غنى عنها. وعندئذ، يوجد دوماً خطر الانتقال إلى الحدّ، الذي تتحوّل فيه الترجمة الحرة إلى ((عنديّات)) المترجم.^{٢٠}

الترجمة الحرة هي الترجمة غير مقيّدة دائماً، حيث تصعد درجة التكافؤ وتخبط في سلّم الدرجات، إلّا أنها تميل إلى أن تكون مستوى الدرجات العالية وتكون أحياناً على مستوى أكبر من الجملة.^{٢١}

ثالثاً: يرى الدكتور عمر فروخ (Dr. Omar Farroukh) أن الطريقة المعنوية للنقل من لغة إلى لغة هي أن يقرأ الناقل النص كله قبل أن يبدأ النقل، حتى يستطيع أن يعرف منحى المؤلّف الأصلي، واتجاه تفكيره، ونوع ألفاظه وصورة تراكيبه. فإذا عاد الناقل لبدأ عمله، قرأ كل جملة تامة، ثم أدارها في ذهنه حتى يوقن أنه قد

^{١٩} نفس المراجع، ١٩١.

^{٢٠} دحية مسقان، فن الترجمة بين النظرية والتطبيق، ٥.

^{٢١} كاتفور، نظرية لغوية في الترجمة (بيروت: دون المطبع، ١٩٩١)، ٣٩.

فهم معناها ومرمها. بعدئذٍ يختار لها الألفاظ التي تعبر عن مقصد الكاتب لا عن تراكيبه فقط، ويسوق الجملة في اللباس العربي المواقف، وليس عليه أن يكون عدد الكلمات في جملته مثل عددها في النص الأصلي أو أكثر أو أقل.^{٢٢} ولقد قال ((جيروم)) الذي كلفه البابا ((داماسوس)) لإعداد نص لكتاب العهد الجديد، إنه نقل المعنى بالمعنى، ولم ينقل الكلمة بالكلمة.^{٢٣} طريقة الترجمة المعنوية تتركز في بحث عن تكافؤ في بنية الكلمة وتقيّد ثقافة اللغة المصدر. ولكن حوّل المترجم عن معنى السياق اللغة المصدر أقرب بالتركيب الجملة والمعنى في اللغة الهدف. تختلف بالترجمة الحرفية أنّ هذه الطريقة تهتم بذوق المترجم في فهم اللغة المصدر.^{٢٤}

رابعاً: إن الترجمة المماثلة هي إيجاد مضمون الأصل وشكله من جديد بوسائل اللغة الأخرى. إن المماثلة، أي تكافؤ مع الأصل، ملازمة للدقة، وتتحقق بواسطة التحويلات القواعدية، والمعجمية، والبلاغية، التي تنشئ التأثير المكافئ. يستطيع المترجم في الواقع، بواسطة التحويلات الترجمة، أن ينقل عناصر الأصل كلها. وإنّ فنه يتلخص في الاستخدام الماهر لهذه التحويلات.^{٢٥} تعني المماثلة في الترجمة:

١. مطابقة الأصل من حيث الوظيفة

٢. إختيار الأدوات المناسبة أثناء الترجمة

يرى نيليوين ودورميدونتوف وفاسيلتشنكو أن الترجمة المماثلة تشترط النقل الصحيح والدقيق والكامل لخصائص الأصل ومضمونه وشكله اللغوي،

^{٢٢} دحية مسقان، فن الترجمة بين النظرية والتطبيق، ٥.

^{٢٣} أسعد مظفر الدين حكيم، علم الترجمة النظرية، ١٩٥.

²⁴ Al-Faris, M Zaka. *Pedoman Penerjemahan Arab indonesia*, 55

^{٢٥} أسعد مظفر الدين حكيم، علم الترجمة النظرية، ١٩٦.

مع مراعاة خصائص البناء كله، وأسلوبه، ومفرداته، وقواعده، بالاقتران مع الصحة التامة للغة الترجمة.^{٢٦}

ولقد كتب ((ل.س. بارخوداروف)) إن الترجمة المنفذة في المستوى اللازم والوافي لنقل جانب المضمون الثابت، مع مراعاة قوانين لغة الترجمة، هي ترجمة المكافئة.^{٢٧} إن مفهوم الترجمة المكافئة حسب رأى بارخوداروف، هو مفهوم الترجمة المماثلة بالذات.

ينتج مما قيل مقدماً، أن النص ينبغي أن ينقل بالتقريب الأدنى من الأصل في الترجمة. إن الترجمة ينبغي أن تكون دقيقة، أي أن تنتقل ما يتضمن الأصل. وإن الشرط الضروري لدقة الترجمة هو الفهم الصحيح للأصل، والقدرة على اختيار المطابقات الموافقة.^{٢٨}

٢. أنواع الترجمة

وفي إطار الترجمة من لغة إلى أخرى *interlingual translation*، يمكن التمييز نوع الترجمة بصفة عامة بين قسمين أساسيين هما الأول الترجمة التحريرية وهي التي تتم كتابة. وعلى الرغم مما يعتبره الكثيرون من أنها أسهل نوعي الترجمة، إذ لا تتقيد بزمن معين يجب أن تتم خلاله، إلا أنها تعد في نفس الوقت من أكثر أنواع الترجمة صعوبة، حيث يجب على المترجم أن يلتزم التزاماً دقيقاً وتاماً بنفس أسلوب النص الأصلي، وإلا تعرض للانتقاد الشديد في حالة الوقوع في خطأ ما.^{٢٩}

^{٢٦} نفس المرجع، ١٩٧.

^{٢٧} أسعد مظفر الدين حكيم، علم الترجمة النظرية، ١٩٨.

^{٢٨} نفس المرجع، ١٩٨.

^{٢٩} محمد حسن يوسف، كيف تترجم، ٤٦.

يمكن المترجم بالقراءة المسبقة للنص المترجم، وتحليله، من غير أن يحدّد سلفاً طابع المضمون، والهدف الفكري، والخصائص الأسلوبية، وأن يختار الوسائل اللغوية أثناء عملية الترجمة.^{٣٠}

يُميز آ. ف. فيدوروف الفروع التالية لهذا النوع من الترجمة: (١) ترجمة النصوص الصحفية الإعلامية والوثائقية، (٢) ترجمة المؤلفات الاجتماعية السياسية، والأدبية الاجتماعية، وكلمات الخطباء، (٣) ترجمة المؤلفات الفنية

الثاني: الترجمة الشفهية *Oral Interpretation*

وتتركز صعوبتها في أنها تتقيد بزمن معين، وهو الزمن الذي تقال فيه الرسالة الأصلية. إذ يبدأ دور المترجم بعد الانتهاء من إلقاء هذه الرسالة أو أثنائه. ولكنها لا تلتزم بنفس الدقة ومحاوله الالتزام بنفس أسلوب النص الأصلي، بل يكون على المترجم الاكتفاء بنقل فحوى أو محتوى هذه الرسالة فقط.^{٣١}

تؤدي الترجمة الشفهية وظيفة هامة في المعاملات والمنظمات الدولية، وفي محاورات السياسيين ومفاوضاتهم.

وتنقسم الترجمة الشفهية إلى عدة أنواع:

أولاً: الترجمة المنظورة *At-Sight Interpreting*

أو الترجمة بمجرد النظر. وتتم بأن يقرأ المترجم نص الرسالة المكتوبة باللغة المصدر *SL* بعينه، ثم يترجمها في عقله، ليبدأ بعد ذلك في ترجمتها إلى اللغة المنقول إليها *TL* بشفتيه.

ثانياً: الترجمة المتتالية *Consecutive Interpreting*

^{٣٠} أسعد مظفر الدين حكيم، علم الترجمة النظرية، ٦٨.

^{٣١} محمد حسن يوسف، كيف تترجم، ٤٧.

هي الترجمة الشفوية للنص بعد سماعه. يمكن، بطبيعة الحال، أن نترجم بشكل متتابع كل جملة لأو كل فقرة. ولهذا يسمون مثل هذه الترجمة ((ترجمة الفقرات الجمل)).^{٣٢}

وتحدث بأن يكون هناك اجتماعا بين مجموعتين تتحدث كل مجموعة بلغة مختلفة عن لغة المجموعة الأخرى. ويبدأ أحد أفراد المجموعة الأولى في إلقاء رسالة معينة، ثم ينقلها المترجم إلى لغة المجموعة الأخرى لكي ترد عليها المجموعة الأخيرة برسالة أخرى، ثم ينقلها المترجم إلى المجموعة الأولى ... وهكذا.

ومن الصعوبات التي يجب التغلب عليها في الترجمة التتبعية، مشكلة الاستماع ثم الفهم الجيد للنص من منظور اللغة المصدر نفسها. ولذلك فيجب العمل على تنشيط الذاكرة لاسترجاع أكبر قدر ممكن من الرسالة التي تم الاستماع إليها.

ثالثا: الترجمة الفورية *Simultaneous Interpreting*

وتحدث في بعض المؤتمرات المحلية أو المؤتمرات الدولية، حيث يكون هناك متحدث أو مجموعة من المتحدثين بلغة أخرى عن لغة الحضور. ويبدأ المتحدث في إلقاء رسالته بلغته المصدر SL ليقوم المترجم بترجمتها في نفس الوقت إلى لغة الحضور TL.

وقد تحدثنا فيما سبق عن دور المترجم الذي يلعبه أثناء ممارسته للترجمة التحريرية. ويمكن هنا أن نلقي بعض الضوء على المتطلبات الواجب توافرها في المترجمين الذين يقومون بالترجمة الفورية.

فيجب أن يتصف المترجم الفوري بصفات معينة، من أهمها القدرة على سرعة الرد *quick response* والقدرة على التركيز *concentration* والتمتع

^{٣٢}أسعد مظفر الدين حكيم، علم الترجمة النظرى، ٦٩.

بقدر كبير من هدوء الأعصاب *relaxation* والقدرة على الاستمرار في الترجمة لمدة طويلة *consistence* بالإضافة إلى الإلمام بحصيلة كبيرة من المفردات اللغوية *vocabulary*. ويلاحظ أن حوالي ثلث الترجمة الفورية تعتمد على الثقة بالنفس *self-confidence*.

وهناك صعوبات كبيرة تواجه المترجم الفوري، لعل من أهمها في الترجمة من العربية إلى الإنجليزية ما يتمثل في تأخر الصفة على الموصوف، ذلك أنه في اللغة الإنجليزية لا بد أن تتقدم الصفة على الموصوف. ومثال ذلك، فالعربية تقول مثلاً: الرجل الكبير. والمترجم الفوري لن يستطيع الانتظار حتى يسمع بقية الجملة كلها ثم يبدأ في الترجمة، فهو يقوم بالترجمة أولاً بأول.

ومن الصعوبات التي تواجهه أيضاً في هذا الصدد، تأخر الفاعل في الجملة الفعلية. فيقال مثلاً: لا يلبث أن ينكشف زيفه. ومن المعلوم أن الجملة الإنجليزية تبدأ بالفاعل ... وهكذا.^{٣٣}

٣- استراتيجيات الترجمة

ولكي تتم الترجمة بطريقة سليمة ووفق منهج صحيح، لا بد من وجود قاعدة معينة تتبعها أثناء الترجمة. وتتمثل هذه القاعدة فيما يُعرف بـ " استراتيجية النقل " *Transfer Strategy*.^{٣٤}

يقصد بها تكتيك المترجم عند قيامه بترجمة الكلمة والجملة، وقد سماه البعض بإجراءات الترجمة. وتنقسم هذه الاستراتيجيات إلى قسمين، هما:

أولاً: الاستراتيجية التركيبية أي الاستراتيجية المتعلقة بتركيب الجملة ويستخدمها المترجم بترجمته، وهي قائمة على ثلاثة أسس: هي:

^{٣٣} محمد حسن يوسف، كيف تترجم، ٤٦.

^{٣٤} نفس المرجع، ٣١.

١. الزيادة (*addition*) تعني زيادة الكلام في اللغة الهدف (*TL*) لحاجتها إليها،

وتسمى أيضاً التوسع (*expansion*). والمثال: واطمئنت إليك جناحك من الرهب

dan dekapkanlah kedua tanganmu (ke dada)mu bila ketakutan. (al- qishash 32)

يوجد حرف جر "إليك" ويترجم (ke dada)mu ولا يوجد كلمة "صدر" وذهبت

الباحثة أنّ هذه الزيادة مهم لتوضيح المعنى الجملة.^{٣٥}

٢. الاسقاط (*subtraction*) وهو تقليل العنصر التركيبي في اللغة الهدف (*TL*)،

ويسمى أيضاً: التصغير أو الانقاص (*reduction*). كما في المثال في السورة البقرة:

٢٣٣، فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ

maka datangilah tanah tempat bercocok tanammu bagaimana saja kamu kehendaki

في هذه استراتيجية أنّ كلمة "فأْتُوا" ترجمت maka datangilah ولا يذكر فاعله.^{٣٦}

٣. النقل (*transposition*) ويستخدم هذا الأساس لترجمة الجملة حيث يقصد به

استبدال وحدة نحوية من اللغة المصدر (*SL*) بوحدة نحوية في اللغة الهدف

(*TL*) ليصل بها إلى المعنى المراد، ويسمى أيضاً: التغيير في التركيب. من المثال:

نزل عليك الكتاب، (Dia menurunkan Al-kitab (Al-quran kepadamu.)

هي نقل في اللغة المصدر من الجملة فعلية، تتركب من الفاعل والفاعل (p-s) ونقله

يكون بالتركيب مبتدأ والخبر (s-p) في اللغة الهدف.^{٣٧}

٤. التغيير (*modulation*) وهو التحويل الذي يطرأ على الدلالة على وجهة النظر

القائمة في النص الأصلي (المصدر) وصياغتها، والمصطلح الأجنبي يطلق أصلاً

³⁵ Al-Faris, M Zaka. *Pedoman Penerjemahan Arab indonesia*, 82

³⁶ Al-Faris, M Zaka, *Pedoman Penerjemahan Arab indonesia*, 72

³⁷ Syihabuddin, *Teori dan Praktek Penerjemahan Arab-Indonesia*, 91

على أي تغيير أو ((تعديل)) لإخراج الصورة المطلوبة في أي شيء.^{٣٨} المثال تغيير الكلمة الجمع إلى المفرد وعكسه ومن الجملة فعلية إلى الجملة الإسمية نحو: فأصابهم سيئات ما عملوا

Maka mereka ditimpa oleh (akibat) kejahatan perbuatan mereka (an-nahl: 34).³⁹

ثانياً: الاستراتيجية الدلالية أي: الاستراتيجية المتعلقة بدلالة الألفاظ أو الجملة التي سيترجمها المترجم. وهي تشمل على الأمور الآتية:

١. الاستعار (borrowing)، وهو الذي يأخذ معنى الكلمة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. ونسميه ((التعريب)) لدينا، أي إدخال الكلمة الأجنبية كما هي، ورسمها بحروف عربية، وهو ما نلجأ إليه في التعريب العلوم الطبيعية والمصطلحات التقنية. ويجرى الاقتراض من العربية للغات الأخرى أيضاً، فتكتب كلمة انتقضة لاتينية وتجري مجرى الكلمات المستعارة في اللغات الأوروبية.^{٤٠}
٢. العديل الثقافي (cultural equivalent)، وهو أن يستخدم المترجم الكلمة الخاصة أو المميزة في اللغة الهدف بدلا من الكلمة الخاصة أو المميزة في اللغة المصدر. المثال: وقام عبد المؤمن ببناء خمسة أحزمة أمنية حول معسكره

Abdul Mu'min membangun lima ikat pinggang pengaman di sekitar kamp militernya.

ترجمه المترجم كلمة "أحزمة أمنية" بمعنى *ikat pinggang pengaman* ولكن هذه المعنى غير ملائم في اللغة الهدف. *Sabuk pengaman* هي العبارة التي يصوّر

^{٣٨} محمد عناني، نظرية الترجمة الحديثة، ٩٠

³⁹ Syihabuddin, *Teori dan Praktek Penerjemahan Arab- Indonesia*, 73

^{٤٠} محمد عناني، نظرية الترجمة الحديثة، ٨٧

شيئاً تتعلق بالحبل ومسار والصرح التي يخفظ الأمن. وكلمة "أحزمة أمنية" بمعنى
Sabuk pengaman.^{٤١}

٣. التعديل الوصفي (*descriptive equivalent*)، وهو الذي يصف المعنى والمراد من اللغة المصدر. وذلك لأن اللغة المصدر لها علاقتها الحضارية الخاصة بها وأن استعمال التعادل الثقافي يأتي بما يناسب المراد من اللغة المصدر. المثال للكلمة "الله لا إله إلا هو الحي القيوم"

Allah, tidak ada tuhan (yang berhak disembah) melainkan dia. Yang hidup kekal lagi terus menerus mengurus makhluknya

استخدام كلمة "الحي" بمعنى خالد ويجي ولا يموت أبدا.^{٤٢}
 ٤. المرادف (*synonym*)، وهو أن يستخدم المترجم كلمة اللغة الهدف التي توازي كلمة اللغة المصدر. كما أن الترادف يمكن أن يتحقق بالنسبة للكلمات التي تبدو مقاربة جداً ويعجز الشخص عن تحديد الفروق بينهما. ويكثر هنا بين لا يكون أحد اللفظين ضمن الكلمات المستخدمة في مفردات الشخص. وأمثلة ذلك من اللغة العربية يثب مع يقفز، يجري مع يعدو، مضيء مع منير، عال مع مرتفع. كما يمكن أن يمثل له بالكلمات الأربعة: عام- سنة- حول- حجة، وكلها وردت في القرآن الكريم بمعنى واحد، وتخبط اللغويون والمفسرون في التماس القروف بينهما دون جدوي.^{٤٣}

٥. الترجمة الرسمية. لا بد للمتريجة أن يكون له قاموس خاص الأسماء والاصطلاحات الجديدة نقلت إلى اللغة الهدف أخرجها وأجمع عليها الجهة المختصة. حينما

⁴¹ Syihabuddin, *Teori dan Praktek Penerjemahan Arab- Indonesia*, 71

^{٤٢} نفس المرجع، ١٢٠

^{٤٣} عمر مختار، علم الدلالة (القاهرة: علم الكتاب، ٢٠٠٦)، ٢٣٠

تضع مؤسسة رسمية من أهل اللغة المصدر ترجمة في اللغة الهدف لمصطلحات مؤسستها فلا بد للمتوهم أن يؤيد تلك الترجمة، ما لم يجد أنها غير مناسبة في رأيه فعندها لا بد من استخدام الملاحظة الهامشة (footnote) ^{٤٤}.

٦. التخفيض والتوسيع (*reduction and expansion*)، وهو إنقاص أجزاء تركيب الجملة في اللغة المصدر، توسيع عناصر الكلمة في اللغة المصدر. ومن المثال التوسيع الكلمة "لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ" بمعنى *janganlah kamu mengadakan janji dengan mereka* ووسّع هذا المعنى بمعنى *kawin dengan mereka* ^{٤٥}.

٧. الإضافة (*addition*) ويقصد بها توضيح المعنى المراد ترجمته من اللغة المصدر. ٨. الحذف (*deletion*) وهو حذف الكلمة أو الجملة من النص في اللغة المصدر وعدم ترجمتها إلى اللغة الهدف. وذلك لعدم فائدته في اللغة الهدف أو صعبت ترجمته. أو لنا أن نحذف أثناء الترجمة المصطلح التي لا أهمية تذكر له في الثقافة اللغة الهدف مثل *avocado* و *staasrat* حينما تردان قبل اسم العائلة، وكذلك القاب *jugendwaihe* في المانية الديمقراطية، أو الكلمة *habilitation* بشرط أن تكون هذه الكلمات الهامشة بالنسبة للنص، مع الإشارة إلى وظيفة المصطلح حينما يطلب الأمر ذلك. ^{٤٦}

٩. التعديل (*modulation*) ويقصد به ترجمة الكلمة أو الجملة ليس لها تكافؤ في اللغة الهدف.

^{٤٤} نيومارك، اتجاهات في الترجمة جوانب من نظرية الترجمة. ترجمة الدكتور محمود اسماعيل صيني (الرياض: دار المريخ للنشر،

١٩٨١)، ١٤٥

^{٤٥} Al-Faris, M Zaka. *Pedoman Penerjemahan Arab indonesia*, 73

^{٤٦} نفس المرجع، ١٤٧

على العموم إن الترجمة الجيدة تتطلب استراتيجية خاصة لا تتأثر بقوانين اللغة المصدر، الاستراتيجية لا تخرج في الغالب عن هذه العناصر التالية: التوسيع (*expansion*) والتقصير أو الأنقاص (*reduction*) والتغيير في التركيب أو النقل ^{٤٧}. (*transposition*)

ومعنى ذلك أنه قبل أن نشرع في عملية الترجمة، فلا بد لنا من فهم نص الرسالة المكتوبة باللغة المصدر من منظور أو على أساس القواعد الحاكمة لهذه اللغة نفسها. وتنطلق هذه القاعدة من بديهية مؤداها أن المترجم لا يستطيع ترجمة شيء لا يفهمه، أو أنه سيقوم بالترجمة بطريقة خاطئة إذا لم يحاول فهم نص الرسالة التي يقوم بترجمتها.

فإذا ما انتهى المترجم من فهم نص الرسالة المكتوبة هكذا، كان له الحق في أن يشرع في عملية "إعادة التفكير"، وهذا ما يعني المقابلة بين القواعد الحاكمة للغة المصدر *SL* والقواعد الحاكمة للغة التي سيتم النقل إليها *TL*، وإيجاد الصورة الملائمة الموجودة في اللغة التي سيتم النقل إليها، والتي تكاد تكون معادلة تماما للصورة التي كُتبت بها الرسالة في اللغة المصدر.

وحينئذ يقوم بالترجمة التي ستكون أقرب صورة لنص الرسالة المكتوبة باللغة الأصلية. أي أنه يجب على أي مترجم أن يفهم أولا الرسالة التي سينقلها على أساس قواعد اللغة المكتوب بها هذه الرسالة نفسها، ثم بعد ذلك يعيد نقل الفكرة إلى اللغة المنقول إليها.

وهكذا فلا بد للمترجم من السير وفق هذه الاستراتيجية لكي يتجنب الوقوع في الأخطاء، ولكي تكون ترجمته أقرب شيء إلى الصواب.^{٤٨}

^{٤٧} دحية مسقان، فن الترجمة بين النظرية والتطبيق، ١٠.

^{٤٨} محمد حسن يوسف، كيف تترجم، ٣٣.

٤-مشكلات الترجمة

يجب أن تنقل الترجمة المعنى، كلّ المعنى ولا شيء سوى المعنى النص الأصلي. إنه أمر بديهيّ، إنه المقتضى الأدبي.^{٤٩} وتنشأ تلك الصعوبات والمشاكل من حقيقة أن المعادل من حيث المعنى *semantic equivalent* في اللغة المنقول إليها قد لا يقوم بنقل أو توصيل نفس الرسالة المكتوبة في اللغة المصدر، أو أن يكون القالب اللغوي الذي تُعرض به الرسالة في اللغة المصدر مختلفا أو غير كافٍ عن ذلك الموجود في اللغة المنقول إليها، خصوصا إذا كانت المعلومات والافتراضات المشتركة فيما بين القارئ والناقل مختلفة، وخصوصا أيضا إذا حدث ذلك بين لغتين تختلفان تماما من الناحية الثقافية مثل اللغة الإنجليزية والعربية. ذلك أنه ليس من السهل الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية أو العكس نظرا لاختلاف بنية وتركيب كل من اللغتين تماما عن بعضهما.^{٥٠}

ومن المشكلات الترجمة هو اختيار المعنى الملائم، تعرضنا لهذه المشكلة من قبل أثناء مناقشة الصعوبات اللغوية والثقافية في قواعد الترجمة. وبالإضافة إلى ما سبق قوله في هذا الصدد، نود إضافة بعض النقاط التالية. يجب أن نضع في الاعتبار دائما أن ما نسعى إليه في الترجمة هو التوصل إلى حرفية المعنى وليس الحرفية من حيث الشكل. وعلى ذلك يجب علينا في الترجمة التوصل إلى المضمون. هناك بعض الكلمات التي لا تقبل الترجمة من منظور ترجمة الكلمة. بمعنى أنه توجد بعض الكلمات في اللغة الإنجليزية التي لا تقبل اللغة العربية ترجمتها بكلمة واحدة مقابلة.

وأخيرا فمن المشاكل التي يمكن أن تواجه المترجم كذلك عدم وجود سوى معنى واحد لعدة كلمات، فمثلا *snake* و *serpent* لها معنى واحد في العربية هو

^{٤٩} لطيف زيتوني، المسائل النظرية في الترجمة (بيروت: دار المنتخب العربي، ١٩٩٤)، ٩

^{٥٠} محمد حسن يوسف، كيف تترجم، ٩٦.

ثعبان، وكذلك *house* و *home* لها معنى واحد أيضا في العربية هو بيت. وتظهر المشكلة إذا واجه المترجم مثل هاتين الكلمتين المتشابهتين في نص واحد.^{٥١}

الثاني الاختلاف الثقافي أو البيئي

وهي كيفية إيجاد معاني بعض الكلمات التي لا تتواجد في ثقافة أو بيئة معينة. ويرتبط هذا الموضوع بمشكلة عدم قابلية ترجمة *untranslatability* تلك الكلمات من اللغة المصدر *SL* إلى اللغة المنقول إليها *TL*. وعلى سبيل المثال، ففي الثقافة الأوربية، هناك مفهوم *boy friend* و *girl friend*، وهي مفاهيم غير موجودة بالمرّة في الثقافة العربية.^{٥٢}

وأحد الحلول المقترحة لعلاج مثل هذه المشكلة أن نلجأ إلى أسلوب *transliteration*، أي كتابة الكلمة في اللغة المنقول إليها حسب طريقة نطقها في اللغة المصدر. ومن الممكن إعطاء تفسير لهذه الكلمة بين قوسين أو في هامش الصفحة.

ويقترح *Newmark* أن على المترجم في بعض الأحيان " التركيز على العناصر العاطفية والمؤثرة الموجودة في النص الأصلي لأن السياق يتطلب ذلك ". ويجب ملاحظة أنه في الوقت الذي يظل فيه التركيز على أهمية نقل الرسالة المتضمنة في نص اللغة المصدر كاملة إلى اللغة المنقول إليها، بما في ذلك الاختلافات الثقافية التي تحتوي عليها رسالة اللغة المصدر، فإنه يجب التعامل مع عناصر المعنى الدلالي بإحساس واع.^{٥٣}

^{٥١} نفس المرجع، ١٠٢.

^{٥٢} نفس المرجع، ١٠٤.

^{٥٣} محمد حسن يوسف، كيف تترجم، ١٠٨.

والمثال من العبارة "نوم الضحا" و"ناعمة الكفين" أن هذين عبارتين بمعنى الإنسان الغني في مجتمع العرب. والمعنى الحرفي "نوم الضحا" هو النائم في وقت الضحى و"ناعمة الكفين" هي المرأة لطيفة كفيها. وهذان عبارتان هناك علاقة في المعنى، غالباً عند المجتمع العربي الأغنياء يعيشون فرحاً والفراغ من العمل. وهذان كلمتان تبدو عبارة كناية للأغنياء.⁵⁴

ب- عناصر العلم الترجمة

الترجمة فن تطبيقي، وقد استخدم بعض الأساتذة في مجال الترجمة كلمة فن بالمعنى العام مثل "الأستاذ الدكتور محمد عناني" والذي قصد به أن الترجمة تمثل الحرفة التي لا يمكن إتقانها إلا بالدربة والمران والممارسة استناداً إلى موهبة. بل ربما للترجمة جوانب جمالية وإبداعية. لذلك لا يمكن للمترجم أن يخرج نصاً مقبولاً مترجماً عن اللغة العربية واللغة الإنجليزية مهما كان حظه من العلم باللغتين إلا بالممارسة الطويلة للترجمة.

ولذلك يأخذنا هذا الحديث إلى الإدراك بأن ليس كل شخص مترجماً وإنما هو من تتوفر لديه مجموعة من الصفات والخبرات الخاصة والمميزة لشخصه.⁵⁵ في الترجمة عناصر لازم أن نهتمه هي المترجم، اللغة، والنظرية.

أولاً: المترجم

المترجم كاتب، أي أن عمله هو صوغ الأفكار في كلمات موجهات إلى قارئ. والفرق بينه وبين الكاتب الأصيل هو أن الأفكار التي يصوغها ليست أفكاره، بل

⁵⁴ M. Zaka al farisi, *Pedoman Penerjemahan Arab Indonesia*, 138.

⁵⁵ إيناس أبو يوسف وهبة مسعد، مبادئ الترجمة وأساسياتها، (قاهرة: دون المطبع، ٢٠٠٥)، ١٥

أفكار سواه.^{٥٦} للمترجم فهو محروم من هذه الحرية الإبداعية أو الحرية الفكرية لأنه مقيد بنص تمتع فيه صاحبه بهذا الحق من قبل، وهو مكلف الآن بنقل هذا السجل الحي للفكر من لغة لها أعرافها وتقاليدها وثقافتها وحضارتها إلى لغة ربما اختلفت في كل ذلك.

وإذا كان على المترجم أن يجيد فنون الكتابة التي يكتب بها، فعليه أيضاً أن يجيد فهم النصوص التي يترجم منها، ولا يكفي في هذا الاستعانة بالقواميس أو بكتب النحو، رغم أنها لا غني عنها في هذا الباب، ولكن عليه أيضاً أن يلمّ بعلم العصر.^{٥٧}

للمترجم الذي تستولي على نظرية الترجمة والخبرة الجيدة يؤثّر على تحقيق الترجمة الممتازة سهلاً لفهم. وعلى هذا يحتاج تربية الترجمة في البحث على هدف التدريس ومنهج الدراسي والمواد الدراسي والتقييم وعملية التدريس الأخرى.^{٥٨} كما يجب أن تعرف المتطلبات التي يجب توافرها في المترجم الجيد:

١. يجب على المترجم الجيد كشرط رئيسي أن يكون على معرفة كاملة بقواعد كل من اللغة المنقول منها واللغة المنقول إليها.
٢. يجب أن يكون على وعي تام بالخلفية الثقافية للغة المنقول منها واللغة المنقول إليها.
٣. يجب على المترجم أن يكون على علم وافٍ بالموضوع الذي يترجمه.
٤. يجب أن يقوم بتصحيح ما يبدو له كتعبيرات غير هامة أو غير واضحة تكون موجودة في النص الأصلي.

^{٥٦} محمد عناني، فن الترجمة ٦.

^{٥٧} نفس المرجع، ٧.

^{٥٨} Syihabuddin, *Teori dan Praktek Penerjemahan Arab-Indonesia*, 13

٥. يجب أن يتمتع بوجود حس أدبي لديه، وأن يكون قادراً على نقد النص من الناحية الأدبية طالما سيكون عليه الحكم على مدى صحة الأسلوب وتقييمه.

٦. يجب أن يتمتع بقدر كبير من المعلومات، وأن يكون واسع الإطلاع.^{٥٩}

ثانياً: اللغة

اللغة ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^{٦٠} ويعرف العالم الأميركي إدوارد ساير *E. sapir* اللغة بأنها وسيلة إنسانية خالصة، وغير غريزية إطلاقاً، لا يصلح الأفكار، والانفعالات والرغبات، بواسطة نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية.^{٦١}

والترجمة عند ابن بوردة هي نقل النص من لغة المصدر إلى اللغة الهدف. اللغة المصدر واللغة الهدف هما إحدى العناصر الأساسية في الترجمة. إن اللغة المصدر تعود إلى اللغة العربية لها نوع الفصحى وليست اللهجة. كتب محمد ويداوي عن صعوبة الترجمة للنصوص العربية في مجال الحقوق والعلوم. وهي الصعوبة في الاصطلاحات خصوصاً اختلفت بعض الاصطلاحات من جميع البلدان في علم الشريعة.^{٦٢}

ولكن وجد ابن بوردة أن أكثر من أخطاء ترجمة النصوص أدبية من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية هي النصوص الأدبية إما من الشعر والنثر والرواية. هذه الأخطاء لأن الترجمة للنصوص الأدبية ليس نقل اللغة المصدر إلى اللغة الهدف من أفكار الكاتب فقط بل ترجمة عواطف والتراكيب أيضاً.

^{٥٩} محمد حسن يوسف، كيف تترجم، ١٨.

^{٦٠} أحمد الإسكندري و مصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه (مصر، دار المعرفة: ١٩١٦)، ٣

^{٦١} محمد أسعد النادري، فقه اللغة مناهلة ومسائله (بيروت، المكتبة العصرية: ٢٠٠٥)، ١٠

^{٦٢} Ibnu burdah, *Menjadi penerjemah*. (yogyakarta: Tiara wacana yoga, 2004), 10

واللغة الهدف في هذا البحث هي اللغة الإندونيسية. واللغة العربية لها دور كبير في الحضارة الإسلام منها امتصت اللغة الإندونيسية المفردات والاصطلاحات اللغة العربية. ولكن ترصد المترجم في بعض الأحيان بسبب مساواة الاصطلاحات، لأن اختلف المعنى من المتكلم نحو كلمة :

الصبر معناه sabar

توكل معناه tawakkal

معنى كلمة الصبر في بلاد إندونيسي هي الصبر إذا أصاب بالمصيبة ومعناها في بلاد العرب هي الصبر في العمل، في عمل الوظيفة والجهاد.^{٦٣}

ثالثاً: معنى

أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة *semantics* أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة- وتضبط بفتح الدال وكسرهما- وبعضهم يسميه علم المعنى. لاحظ أن المرادف لعلم الدلالة هو علم المعنى، وليس علم المعاني، لأن علم المعاني فرع من فروع البلاغة.^{٦٤}

إن علم الدلالة، يقوم على أساس تحديد العلاقة بين الدال والمدلول وهي علاقة لا يمكن ضبطها إلا إذا تعرفنا على طبيعة كل من الدال والمدلول وخواصهما، وفي هذا الإطار فإن الدال اللغوي لا يمكن بحال من الأحوال أن يحيلنا على الشيء الذي يعنيه في العالم الخارجي مباشرة، وإنما مروراً بالمدلول أو المحتوى الذهني الذي يرجعنا إلى الشيء الذي تشير إليه العلامة اللسانية، فالعلامات اللسانية حسب النموذج السوسيري تقتضي توفر ثلاثة شروط:

أ- أن تكون العلامة اللسانية دالة على المعنى.

^{٦٣} نفس المرجع، ١٢

^{٦٤} عمر مختار، علم الدلالة، ١١

ب- أن تكون مستعملة في مجتمع لساني يفهمها.

ج- أن تنتمي إلى نظام من العلامات اللغوية^{٦٥}.

إننا نترجم من كلمة غامضة أو المحصطلحات فنية، أو لغة أجنبية إلى كلمات نستطيع أن نفهمها بسهولة. ومع ذلك فمن الواضح أن هذا لن يأخذنا بعيدا في دراسة المعنى، لأننا رغم أن مبادئ تصنيف المعجم قد تكون وثيقة الصلة بأسئلتنا، لا نهتم كلية، أو في المقام الأول، بتصنيف المعجمات^{٦٦}.

اهتم المترجم إهتماما كبيرا عن المعنى لأنه دور كبير في عملية الترجمة. استخدم المترجم طرائق الترجمة واستراتيجية الترجمة في بحث المعاني من لغة المصدر. وللمترجم كذلك أن تستولي على ذلك المعاني والمراد من النص المصدر^{٦٧}. وللمعنى مناهج هي النظرية الإشارية والتصورية والنظرية السلوكية والنظرية السياق والنظرية الحقول الدلالية والنظرية التحليلية. ومما على لاشك فيه أن هناك علاقة قوية بين الترجمة والمعنى، ونظرا بداية المعنى هناك مباحث والمهم هما:

(١) النظرية الإشارية

تشكل هذه النظرية في مسار علم الدلالة الحديث أولى مراحل النظر العلمي في نظام اللغة، بل إلى أصحابها يرجع الفضل في تمييز أركان المعنى وعناصره، معتمدين في ذلك على النتائج التي توصل إليها فردينالدي سوسير في أبحاثه اللسانية التي خص بها الإشارة اللغوية باعتبارها "الوحدة اللغوية المتكونة من دال ومدلول، الدال هو الإدراك النفساني للكلمة الصوتية والمدلول هو الفكرة أو مجموعة الأفكار التي تقترن بالدال"^{٦٨}.

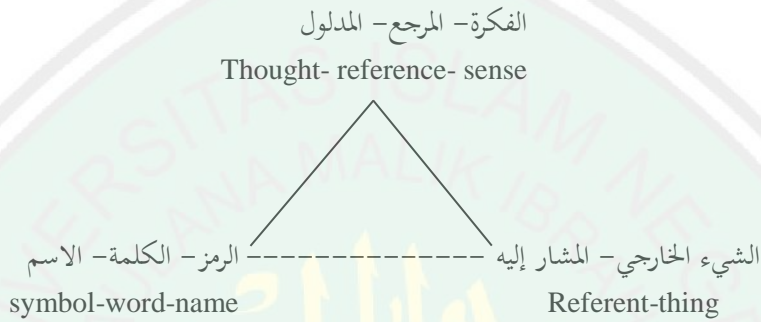
^{٦٥} منقول عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، (دمشق: دون المطبع، ٢٠٠١)، ٢٢

^{٦٦} ف.ر. بالمر، علم الدلالة إطار جديد، (إسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥)، ١٣

^{٦٧} Syihabuddin, *Teori dan Praktek Penerjemahan Arab-Indonesia*, 16

^{٦٨} منقول عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ٨٧.

كان أوجدن (C.K.Orgdon) وريتشاردز (I.A.Richards) في كتابهما المشهور "معنى المعنى" *the meaning of meaning* أول من طور ما يمكن أن يسمى بالنظرية الإشارية *Referential theory* أو (*denotational*) التي أوضحاها بالمثلث الآتي:



فهذا الرسم يميز ثلاثة عناصر مخالفة للمعنى، ويوضح أنه لا توجد علاقة مباشرة بين الكلمة كرمز، والشيء الخارجي الذي تعبر عنه. والكلمة عندما تحوي جزأين هما صيغة مرتبة بوظيفتها الرمزية، ويحتوي مرتبط بالفكرة أو المرجع. وهذه الفكرة من الطبيعة المزدوجة للكلمة باعتبارها صيغة، ومحتوي- ترجع إلى عهد دي سويسر الذي أكد الطبيعة المزدوجة للرموز عن طريق مثاله القياس الذي قدمه حيث شبهه بقطعة من الورق ذات الوجهين. فكما لا يمكنك أن تقطع أحد الوجهين دون الآخر فكذلك لا يمكنك أن تفصل جانبي الرموز أحدهما على الآخر، أنهما مرتبطان ارتباط جانبي الورقة.

وقد اعترض على هذه النظرية بما يأتي:

١. أنها تدرس ظاهرة اللغوية خارج إطار اللغة

٢. إنها تقوم على أساس دراسة الموجودات الخارجية (المشار إليه). ولكي تعطي تعريفاً دقيقاً للمعنى - على أساس هذه النظرية - لا بد أن تكون علم دقيق بكل شيء في عالم المتكلم. ولكن المعرفة الانسانية أقل من هذا بكثير.

٣. أنها لا تتضمن كلمات مثل، (لا)، و، (إلى)، و، (لكن)، و، (أو)، ... ونحو ذلك من الكلمات التي لا تشير إلى شيء موجود *existing thing*. هذه الكلمات لها معنى يفهمه السامع والمتكلم، ولكن الشيء الذي تدل عليه لا يمكن أن يتعرف عليه في العالم المادي.

٤. أن المعنى الشيء غير ذاته. فمعنى كلمة (تفاحة) ليس هو (التفاحة). التفاحة يمكن أن تؤكل ولكن المعنى لا يؤكل. والمعاني يمكن أن تتعلم ولكن التفاحة لا يمكن.^{٦٩}

(٢) النظرية السياق

إن منهج النظرية السياقية يعد من المناهج الأكثر موضوعية ومقاربة للدلالة، ذلك أنه يقدم نموذجاً فعلياً لتحديد دلالة الصيغ اللغوية، وقد تبنى كثير من علماء اللغة هذا المنهج منهم العالم (Wittgenstein) الذي صرح قائلاً: لا تفتش عن معنى الكلمة وإنما عن الطريقة التي تستعمل فيها.^{٧٠}

والبحث عن دلالة الكلمة لا بد أن يجري من خلال التركيب والسياق التي ترد فيه، حيث ترتبط الكلمة بغيرها من الكلمات مما يمنح كلا منها قيمة تعبيرية جديدة، ويفرض عليها قيماً دلالية بحيث يتحدد كل منها بدلالة قارة دون سائر الدلالات التي يمكن بهذه الكلمة، أو تلك أن تحملها أو تؤديها. ((إن الكلمة في الواقع ليست لها معان محددة، وإنما لها استعمالات.^{٧١}

^{٦٩} عمر مختار، علم الدلالة ، ٥٥ .

^{٧٠} منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ٩٢

^{٧١} هادي النهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي (أردن: دار الأمل ، ٢٠٠٧)، ٢٣٦

عرفت مدرسة لندن بما بالمنهج السياقي *Contextual Approach* أو المنهج العملي *Operational Approach*.^{٧٢} وقد اقترح *K. Ammer* تقسيماً للسياق ذا أربع شعب يشمل:

(١)-السياق اللغوي *linguistic context*

فالسياق اللغوي يشرف على تغيير دلالة الكلمة تبعاً لتغيير يمس التركيب اللغوي، كالتقديم والتأخير في عناصر الجملة فقولنا: "زيد أتم ق راءة الكتاب"، تختلف دلالتها اللغوية عن جملة: "قراءة الكتاب أتمها زيد...^{٧٣} أو ((زين)) العامية التي تقع في السياقات لغوية متنوعة وصفال:

(أ) -أشخاص: رجل - امرأة- ولد..

(ب)-أشياء مؤقتة: وقت- يوم- حفلة- رحلة..

(ج)-مقادير: ملح- دقيق- هواء- ماء^{٧٤}

(٢)-السياق العاطفي *emotional context*

أما السياق العاطفي الانفعالي فهو يحدد دلالة الصيغة أو التركيب من معيار قوة أو ضعف الانفعال، فبالرغم من اشتراك وحدتين لغويتين في أصل المعنى إلا أن دلالتها تختلف، مثل ذلك الفرق بين دلالة الكلمتين: (اغتيال) و(قتل)، بالإضافة إلى القيم الاجتماعية التي تحددها الكلمتان فهناك إشارة إلى درجة العاطفة والانفعال الذي تصاحب الفعل، فإذا كان الأول يدل على أن المعتال ذو مكانة اجتماعية عالية، وأن الاغتيال كان لدوافع سياسية، فإن الفعل الثاني يحمل دلالات مختلفة عن

^{٧٢} عمر مختار، علم الدلالة، ٦٩،

^{٧٣} منقور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ٩٤

^{٧٤} عمر مختار، علم الدلالة، ٦٩،

الأول وهي دلالات تشير إلى أن القتل قد يكون بوحشية وأن آلة القتل قد تختلف عن آلة الاغتيال فضلاً على أن المقتول لا يتمتع بمكانة اجتماعية عالية.^{٧٥}..

(٣)- سياق الموقف *situational context*

وأما السياق الموقف فيعني الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة. مثل استعمال كلمة ((يرحم)) في مقام تسميت العاطس: ((يرحمك الله)) (البدء بالفعل)، وفي مقام الترحم بعد الموت: ((الله يرحمك)) (البدء بالاسم). فالأولى تعني طلب الرحمة في الدنيا، والثانية طلب الرحمة في الآخرة. وقد دل على هذا السياق الموقف إلى جانب السياق اللغوي المتمثل في التقديم والتأخير.^{٧٦}

(٤)- السياق الثقافي *cultural context*

وهي القيم الثقافية والاجتماعية التي تحيط بالكلمة، إذ تأخذ ضمنه دلالة معينة. وقد أشار علماء اللغة إلى ضرورة وجود هذه المرجعية الثقافية عند أهل اللغة الواحدة لكي يتم التواصل والإبلاغ، وتخضع القيم الثقافية للطابع الخصوصي الذي يلون كل نظام لغوي بسمة ثقافية معينة وهو ما يكون أحد العوائق الموضوعية في تعلم اللغات^{٧٧}...

فكلمة مثل *looking glass* تعتبر في بريطانيا علامة الطبقة الاجتماعية العليا بالنسبة لكلمة *mirror*. وكذلك كلمة *rich* بالنسبة لكلمة *wealthy*. وكلمة ((عقلية)) تعد في العربية المعاصرة علامة على الطبقة الاجتماعية المتميزة بالنسبة لكلمة ((زوجته)) مثلاً.^{٧٨}

^{٧٥} منقول عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ٩٤.

^{٧٦} عمر مختار، علم الدلالة، ٧١.

^{٧٧} منقول عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، ٩٤.

^{٧٨} عمر مختار، علم الدلالة، ٧١.

الفصل الثالث

صورة عملية الترجمة وتحليلها

في هذا الفصل كانت الباحثة ستبحث وستحلل الترجمة من جهة استراتيجيتها وتطابقها بين اللغة المصدر واللغة الهدف. اللغة الهدف هو النص الذي ترجمه المترجم وفي هذا البحث هناك مترجمين وهما بجرن أبو بكر إحزن زيدي وكطور سوهاردي.

كطور سوهاردي هو المترجم كتاب "روضة المحبين ونزهة المشتاقين" وهو يتعلم عن الترجمة بنفسه وكانت كاتب خيالي. وأما بجرن أبو بكر إحزن زيدي هو المترجم هذا الكتاب أيضا وكتب الآخر مثل أطفال المسلمين كيف رهمون نبي الأمين و"الذين أشرف على أنفسهم و"أسعد امرأة في العالم.

أ- استراتيجيات الترجمة وخصائصها عند المترجم الأول والمترجم الثاني في الترجمة كتاب "روضة المحبين ونزهة المشتاقين".

لابد من الالتزام باستراتيجية الترجمة عند الشروع في عملية الترجمة، فبدون هذه الاستراتيجية لن تصل إلى ترجمة جيدة، وإن وصلت لها فلن يكون ذلك إلا بعد جهد كبير ومشقة عظيمة. هذه الاستراتيجية توفر لك الوقت والجهد، وتقدم في نفس الوقت ترجمة مقبولة إلى حد كبير.

وهكذا فلا بد للمترجم من السير وفق هذه الاستراتيجية لكي يتجنب الوقوع في الأخطاء، ولكي تكون ترجمته أقرب شيء إلى الصواب. وتجذب الباحثة في تحليل هذا الكتاب وأرادت معرفة خصائص المترجم الأول والمترجم الثاني في استخدام استراتيجية الترجمة والطريقة الترجمة لأن لكل المترجم له استراتيجية الترجمة المختلفة لتقريب المعنى في اللغة الهدف ومن هذا الاستخدام فخصائصه مختلفة أيضا.

ستخص الباحثة الباب العاشر في كتاب "روضة المحبين ونزهة المشتاقين" في تحليلها وهو عن "حقيقة العشق وأوصافه وكلام الناس فيه". والنص التي ستحللها الباحثة كما يلي:

اللغة المصدر	في ذكر حقيقة العشق وأوصافه وكلام الناس فيه
اللغة الهدف ١	Hakikat rindu dan spesifikasinya
اللغة الهدف ٢	Hakikat cinta buta, sifat-sifatnya dan pendapat manusia

"في" حرف جر مبني على السكون و"ذكر" مجرور بـ "في" وهو مضاف. وكلمة "حقيقة" مضاف إليه لكلمة "ذكر" مجرور بكسرة وكلمة "ذكر" مضاف لكلمة "العشق". وحرف واو العطف مبني على الفتح. "وأوصافه" مضاف والهاء ضمير متصل يعود إلى كلمة "العشق" وهو مضاف إليه. وكلمة "وكلام" مضاف و"الناس" مضاف إليه.

حرف "في" إحدى من أحرف جر ومما تدل عليه الظرفية.^{٧٩} إن أحرف جر عامل التي يغير فعل اللازم إلى فعل المتعدي ولا يغير معناه. وكلمة "ذكر" من أصل المادة ذ-ك-ر بمعنى حفظه واستحضره وجرى في لسانه بعد نسيانه.^{٨٠} هي مجرور بعد حرف جر "في" وهو مضاف.

ما ترجمت في اللغة الهدف معنى كلمة "في" في اللغة الإندونيسيا بمعنى di, dalam dan di dalam^{٨١} وسقط معنى كلمة "ذكر" في اللغة الهدف. ومن جهة

^{٧٩} لويس معلوف، منجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق ش.م.م، ٢٠٠٣)، ٦٠١

^{٨٠} مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، (قاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤)، ٣١٣

^{٨١} A.W. Munawwir, *Kamus al-Munawwir Arab-Indonesia* (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997), 1080

استراتيجية الترجمة أنّ هذا المظهر يطلق بالإسقاط (*subtraction*). وهي استراتيجية المتعلقة بالدلالة الألفاظ أو الجملة التي سترجم المترجم.

وجاز هذا الإسقاط عند الباحثة في الترجمة اللغة الهدف بناء على أنّ هذين كلمتين في بداية الجملة والإبتعاد من الترجمة غير جيدة. وهذه استراتيجية مناسبة لتسهيل الفهم وتقريب المعنى من لغة المصدر إلى اللغة الهدف.

كلمة "الحقائق" جمع من الحقيقة بمعنى الحقّ أو الشيء الثابت يقيناً.^{٨٢} وهي مضاف إليه كلمة "ذكر" ومضاف كلمة "عشق". وكلمة "حقيقة" في اللغة الإندونيسيا بمعنى *kenyataan, kebenaran, hakikat*.^{٨٣}

استخدم المترجم معنى *hakikat* في ترجمة اللغة الهدف ومن هذا المعنى رأّت الباحثة أنّ المترجم الأول والثاني استخدم استراتيجية الدلالية هي الإستعار (*borrowing*) وهو الذي يأخذ معنى الكلمة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. ذهبت الباحثة أنّ هذه الكلمة "الحقيقة" قد ترجمت بالمعنى *hakikat* في اللغة الإندونيسيا تكاد لغة معرّب عند مجتمع الإندونيسيا كتابة كانت أو محادثة. وعلى هذا كانت استراتيجية الدلالية هي الإستعار (*borrowing*) مناسبة بهذا السياق لتقريب المعنى عند القارئ.

كانت كلمة "العشق" هي مضاف إليه من كلمة "الحقيقة". ومعنى "عشق" في معجم منجد في اللغة والأعلام وهو إفراط الحب ويكون في عفاف وفي دعارة.^{٨٤} وقال الفراء في كتاب روضة المحبين ونزهة المشتاقين: العشق نبت لزج، وسمّي العشق الذي يكون من الإنسان للصوصه بالقلب.

^{٨٢} مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز (مصر:دون المطبع، ١٩٨٠) ١٦٣

^{٨٣} A.W. Munawwir, *Kamus al-Munawwir Arab-Indonesia*, 283

^{٨٤} لويس معلوف، منجد في اللغة والأعلام، ٥٠٧

في اللغة الهدف الأول ترجم كلمة "العشق" بمعنى rindu. وفي اللغة الهدف الثاني بمعنى cinta buta. خفّض كلمة "العشق" بمعنى rindu في اللغة الهدف الأول ووسّع معنى cinta buta في اللغة الهدف الثاني.

ذهبت الباحثة من الصعوبة نقل اللغة المصدر إلى اللغة الهدف كلّ ما يتعلّق بالعواطف. واختيار المعنى التي استخدمها المترجم عندما يترجم كلمة "العشق" يتعلّق بخلفية اللغوي والخبرات المترجم.

وكان المترجم الأوّل ترجم كلمة "العشق" بمعنى rindu وهذا المعنى يدلّ العشق العادي. والمترجم الثاني ترجم كلمة "العشق" بمعنى cinta buta يدلّ على عشق عميق وحاد.

وعند الباحثة معنى cinta buta مطابق في استخدام اللغة الهدف لأنّ هذا المعنى أقرب من معنى كلمة "العشق" في المعجم منور وهي cinta yang sangat. ولكن هذين معنيين يتعلّق بالمحبة عندما يكون في شدّة الحوب.

واو حرف العطف ومعناها مطلق الجمع.^{٨٥} كلمة "أوصافه" مضاف والهاء ضمير متصل يعود إلى كلمة "العشق"، ولكلمة "كلام" مضاف إليه من كلمة "وأوصافه"، وكلمة "الناس" مضاف وكلمة "فيه" مضاف إليه من كلمة "الناس".

ترجمه اللغة الهدف الأوّل تعادلاً وصفيّاً (*descriptive equivalent*) لكلمة "وأوصافه وكلام الناس فيه" في اللغة الهدف بمعنى "spesifikasinya". وسقط تلك كلمة أيضاً في اللغة الهدف الأوّل هي كلمة "وكلام الناس فيه". التعديل الوصفي (*descriptive equivalent*) هي استراتيجية الدلالية وهو الذي يصف المعنى المراد من اللغة المصدر وذلك لأن اللغة المصدر لها علاقتها الحضارية الخاصة بها وأن استعمال

^{٨٥} لويس معلوف، منجد في اللغة والأعلام، ٨٨٣

التعادل الثقافي يأتي بما يناسب المراد من اللغة المصدر.⁸⁶ وأما الإسقاط من استراتيجية التركيبية.

وأما المترجم الثاني ترجم كلمة "وأوصافه وكلام الناس" بمعنى sifat-sifatnya dan pendapat manusia وكانت المترجم ترجم بالاستراتيجية الحرفية وهو ترجم كل كلمة وما ترك أو سقط كلمة واحدة في اللغة الهدف.

ومن استخدام هذه استراتيجية العديل الوصفي والإسقاط ذهبت الباحثة معنى كلمة "وأوصافه وكلام الناس فيه" هي "spesifikasinya" كانت مفهوما عند القارئ بنسبة معنى في اللغة الهدف الثاني لأنّ هذا المعنى قد يصف المراد بكلمة "وأوصافه وكلام الناس فيه".

بناء على ملاحظات فيما سبق ذهبت الباحثة أنّ اللغة الهدف الأول من الترجمة المعنوية وهي تهتم بالمعنى التي أرادها الكاتب في اللغة المصدر لأن استخدم المترجم استراتيجية الدلالية لكلمة "وأوصافه وكلام الناس فيه" في اللغة الهدف. وأما اللغة الهدف الثاني من الترجمة الحرفية وهي التي يلجأ إليها المترجم، واضعاً فوق كل كلمة في نص الأصلي ما يطابقها في لغة الترجمة.

ورأت كانت القراء يفهمون اللغة الهدف والثاني كما أنّ المترجم ترجم بترجمة الحرفية ولكنّ اللغة الهدف الأول أتمّ في استخدامها في اللغة الهدف لأنّ هذا الكتاب "ورضة المحبين ونزهة المشتاقين" ليس من الكتاب التراث ولكن هذا الكتاب القراءة فيه النصائح والتشجيعات.

للمترجم الأول والثاني اختلفا في الترجمة كلمة "وأوصافه وكلام الناس فيه"، للمترجم الأول أنّ تلك الكلمة بمعنى spesifikasinya ومعناه في قاموس اللغة الإندونيسيا عملية وطريقة وتفصيلات، وأما معنى sifat وجود وحال وخصائص.

⁸⁶ Kardimin, *Pintar Menerjemah Wawasan Teoritik dan Praktek*, 86

وفي قاموس عددي معنى spesifikasinya هي التخصص. وعند الباحثة لا يمكن ترك معنى "وكلام الناس" فيه لأن في هذا الكتاب هناك آراء العلماء والشعراء عن معنى العشق. وترجم كلمة "كلام" pendapat، مناسب بنسبة بمعنى perkataan atau ucapan. وحرف "و" بدلها بالترادف معنى dan وهي beserta.

اللغة المصدر	فالذي عليه الأطباء قاطبة أنه مرض وسواسي شبيه بالمالخوليا
اللغة الهدف ١	Menurut pendapat semua tabib, rindu adalah sejenis penyakit was was mirip dengan apa yang disebut melankolis diakibatkan ulah si penderita itu sendiri
اللغة الهدف ٢	Seringkali para dokter menghadapi pasien yang terkena penyakit waswas, menyerupai <i>melancholia</i>

حرف الفاء هو إبتدائ لأنّ في أول الجملة و "الذي" إحدى من أحرف الموصولة مبني على الفتح. "الأطباء خبر "الذي" وكذلك المبتداء و"قاطبة" خبر من كلمة "الأطباء". كلمة "أنه" حرف توكيد و "مرض" خبر أنّ ويكون مضاف وكلمة "وسواسي مضاف إليه. و"شبيه نعت والمنعوت كلمة "مرض وسواسي. و "الباء إحدى من أحرف الجر وكلمة "لمالخوليا" كانت مجرور.

الأطباء جمع من طبيب وهو العالم بالطب.^{٨٧} معنى كلمة "الأطباء في قاموس منور من العربية إلى إندونيسيا هو dokter أو tabib. تغيّرت كلمة الأطباء في اللغة الهدف الأول والثاني من الجمع إلى المفرد وهذه التغيّر يسمّى باستراتيجية التغيّر (modulation).

^{٨٧} مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ٥٤٩

وذهبت الباحثة أنّ المترجم الأوّل استخدم استراتيجية الاستعار (*borrowing*) لأنه ترجم معنى كلمة "الإطباء" بمعنى *tabib*. والمترجم الثاني استخدم استراتيجية الترادف (*synonym*) وهو استخدم المترجم كلمة "الإطباء" اللغة الهدف التي توازي كلمة اللغة المصدر بمعنى *dokter*.

ولاحظت الباحثة أنّ معنى كلمة "الأطباء" بمعنى *dokter* أتمّ في استخدامه في اللغة الهدف لأنّ معنى *dokter* أشهر وأكثر استخداماً في بلادنا إندونيسيا بنسبة معنى *tabib*.

أنّ كلمة "قاطبة" كتبت في معجم المنجد في اللغة والأعلام معناها "جميعاً". ومعناه في اللغة الإندونيسيا في قاموس منور بمعنى *semua* و *para*. وهذا المعنى في اللغة الهدف فقط من اختيار اللفظ أو المعنى الذي اختاره المترجم في اللغة الهدف. ورأت الباحثة أنّ هذه الاختيار اللفظ جواز في استخدامه عند الترجمة النص لعلّ تلك اللغة الهدف مفهوم في القراءة. وذهبت الباحثة معنى *para* لكلمة "قاطبة" مطابق في استخدامه في اللغة الهدف لأنّ من الممكن معنى *para* أقرب من معنى "الجميع" التي أراداه المترجم.

وللكلمة "مرض" معناه في معجم الوسيط كلّ ماخرج بالكائن الحيّ من حدّ الصحة والإعتدال من علة أو نفاق أو تقصير في أمر ومعناه في قاموس منور من العربية إلى إندونيسيا معناه *penyakit*.

في هذا النص الترجمة معنى كلمة "مرض" نقلت (*transposition*) من جملة إسمية إلى جملة فعلية. معنى مرض بمعنى *penyakit* ترجمت في اللغة الهدف الأول بمعنى *sejenis penyakit* وفي اللغة الهدف الثاني بمعنى *terkena penyakit*. والمرض هنا هي المرض المالخوليا (*melankolis*).

النقل (*transposition*) من استراتيجية التركيبية وهي استخدم هذا الأساس لترجمة الجملة حيث يقصد به استبدال وحدة نحوية من اللغة المصدر (SL) بوحدة النحوية في اللغة الهدف (TL) ليصل بها إلى المعنى المراد.

رأت الباحثة أنّ استخدام هذه استراتيجية التركيبية وهي النقل من الجواز لأن يطابق التراكيب اللغة المصدر في اللغة الهدف. وهذه استراتيجية كذلك لسهولة الفهم عند القارئ لأن عندما ما يطابق المعنى التي أراده الكاتب فسوف تلك الترجمة غير جيدة وصعبة في فهمه.

وجاء في معجم الوجيز معنى للكلمة "شبيه" هي المثل وجمعه شباه، ومعناه في قاموس المنور من العربية إلى إندونيسيا sama, serupa. وفي هذا النص ترجمه المترجم في اللغة الهدف الأول بمعنى mirip وفي اللغة الهدف الثاني بمعنى menyerupai.

كلمة "شبيه" من الإسم وليس الفعل، في اللغة الهدف الأول ترجمت باستراتيجية الحرفية بمعنى mirip وأما اللغة الهدف الثاني هي نقلت جملة إسمية إلى جملة فعلية وهي menyerupai. وعند الباحثة معنى الأول أو mirip مطابق في استخدامه في اللغة الهدف بنسبة معنى الثاني. لأن الكلمة من جملة إسمية.

وسواس جمعه وساوس هي الاسم من وسوس معناه مرض يحدث من غلبة السوداء ويختلط معه الذهن ما يخطر بالقلب من شر أو مالا خير فيه.^{٨٨} وسواس: (*Wiswas*) تفهم بمعنى وسواس الشياطين بدلاً من الوسواس (*Obsession*) في بعض الثقافات العربية^{٨٩}. ومعنى كلمة "وسواسي" في اللغة إندونيسيا was was.

^{٨٨} لويس معلوف، منجد في اللغة والأعلام، ٨٩٩

^{٨٩} لطيف الشربيني، معجم المصطلحات الطبي النفسي، (دون المطبع: دون الطبع، دون السنة)، ٢٢٢

وإلى هذا الأصل ((میلانخولیا)) يعود التعبير الشعبي الدارج عن المرض العقلي بوصفه ((مانخولیا))^{٩٠}. ترجم المترجم في اللغة الهدف كلمة "الماليخوليا" بمعنى *melancholia* و *melankolis*.

ترجم المترجم إلى اللغة الإندونيسيا معنى "وسواسي" بـ *was was* وكلمة "الماليخوليا" بمعنى *melancholia* و *melankolis* ولكن معنى *melancholia* من اللغة الإنجليزية. وهذا المعنى أو الترجمة مايسمى بالإستعار (*borrowing*) لأن ترجمت أو يأخذ معنى الكلمة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.

معنى *melancholia* أتم في استخدامه في اللغة الهدف لأن هذا المعنى ممكن التي أراده الكاتب ومعناه المرض عن النفس، وأما معنى *melankolis* من الصفة *melancholia* وهي من الحزن والكآبة.

وذهبت الباحثة إلى أن اللغة الهدف الأول هي من الترجمة الحرفية لأنّ التزم المترجم فيها بالنص الأصلي وتقيّد فيها بالمعنى الحرفي للكلمات. وأما اللغة الهدف الثاني هي الترجمة معنوية حيث يحاول المترجم في حدود القيود النحوية والدلالية لغة الهدف أن يعيد تقديم المعنى السياقي الدقيق للمؤلف.^{٩١}

اللغة الهدف الأول سهلة في فهمه ولكن بعض المعاني غير مطابق في استخدامه. واللغة الهدف الثاني مفهومة أيضاً ولكن هناك بعض الكلمات التي ماكتب في اللغة المصدر وهي كلمة *pasien* ويحذف كلمة "عليه" التي عادت إلى كلمة "العشق".

اختار المترجم الأول والثاني معنى لكلمة "الأطباء" مختلف، مترجم الأول ترجمه بمعنى *tabib*، والمترجم الثاني ترجم بمعنى *dokter* و"الأطباء" بمعنى *tabib* غير

^{٩٠} نفس المرجع، ١٠٩

^{٩١} نيومارك، اتجاهات في الترجمة جوانب من نظرية الترجمة، ٥٠

مطابق استخدامه في اللغة الهدف لأن معنى tabib في قاموس اللغة الإندونيسيا هي من يعالج المريض بالطريقة الموروثة كالكاهن .

اللغة المصدر	يجلبه المرء إلى نفسه بتسليط فكره على استحسان بعض الصور والشمائل
اللغة الهدف ١	Karena dialah yang mendatangkannya ke dalam jiwanya sendiri sehingga pikirannya menilai indah suatu rupa dan kerakter tertentu
اللغة الهدف ٢	Yang diserang jiwanya, karena danya kerancuan dalam pikirannya, sehingga tidak tepat dalam menyatakan suatu gambaran atau sifat

"يجلبه" فعل المضارع مبني على الضمة والهاء ضمير متصل يعود إلى المرض و"المرء" فاعله. "إلى" حرف جر مبني على السكون و"نفسه" مجرور والهاء ضمير يعود إلى "المرء". حرف "ب" حرف جر وكلمة "تسليط" مجرور ومضاف و "فكره: مضاف إليه. "على" حرف جر مبني على السكون و"استحسان مجرور. "بعض" من المضاف و"الصور مضاف إليه. حرف الواو عطف و"الشمائل" معطوف إليه. كانت كلمة "يجلبه" من فعل المضارع "جَلَبَ - يَجْلِبُ" معناه جاء بها من موضع إلى آخر.^{٩٢} والهاء ضمير متصل يعود إلى كلمة "مرض" وفاعل كلمة "المرء". ومعناه في قاموس المنور *membawa dan mendatangkan*.

اختار المترجم الأول بأن كلمة "يجلبه" بمعنى *m mendatangkannya* وأما المترجم الثاني يترجم كلمة "يجلبه" بمعنى *diserang*. وضمير الهاء من كلمة "يجلبه" يعود إلى المرض وسواسي بسبب العشق والذي من يشعره وينظر كل شيء يكون حسنا.

^{٩٢} أحمد عمر مختار، معجم العربية المعاصرة، (قاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨)، ٣٨١

ورأت الباحثة أنّ معنى mendatangkannya وهو من الإدراك وأما معنى diserang هو ما أدرك بما وقع به وينظر كلّ شيء يكون مختلطاً.

معنى diserang في Kamus Besar Bahasa Indonesia هو يأتي ويصد ويهجم. ورأت الباحثة أنّ معنى diserang مناسب استخدامه في اللغة الهدف لأنّ المرض في نظر الباحثة لا يأتي كما أراده المرء ولكنّ يأتي ويهجم. كلمة "المرء" معناه الرجل وهو فاعل من فعل المضارع "يجلبه". ومعناه في قاموس المنور من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسيا orang laki-laki. وترجم المترجم الأول بأنّ كلمة "المرء" بمعنى dialah.

كلمة "المرء" مذكور في اللغة الهدف الأول ومسقوط في اللغة الهدف الثاني. لأنّ في اللغة الهدف الأول ذكر من يجلب المرض إلى نفسه. واللغة الهدف الثاني ما ذكر من يجلب ذلك المرض وسواسي.

وعلى هذا ذهبت الباحثة إلى أنّ هذا الإسقاط يجوز أثناء الترجمة النص لأن المترجم يريد أن يفهم بترجمته الجيدة والقراء يفهمون باللغة الهدف.

كلمة "على" إحدى من أحرف الجر هو ما يجعل الاسم في موضع جر فتظهر على آخره كسرة أو ما ينوب عنها. وكلمة "بعض" هو مضاف وجمعه أبعاض ومعناه جزاء أو طائفة منه.^{٩٣}

معنى كلمة "على وبعض" مسقوط في اللغة الهدف الأول والثاني. وهذه الإسقاط (subtraction) جائز عند الباحثة لأنه لا يؤثر في فهم القارئ والقراء حينما يفهمون اللغة الهدف.

^{٩٣}لويس معلوف، منجد في اللغة والأعلام، ٤٣

كلمة "إلى" إحدى من أحرف جر بمعنى .sampai, hingga, kepada, ke وترجمت هذه الكلمة في اللغة الهدف الأول بالاستراتيجية الحرفية. وأما في اللغة الهدف الثاني ما ترجمت هذه الكلمة إلى اللغة الهدف. وهذه بالاستراتيجية الحرفية هي استراتيجية الترجمة التي تهتم التراكيب في اللغة المصدر.

"نفس" جمعه أنفس بمعنى الروح.^{٩٤} وكلمة "فكر" تعني بأعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة مجهول.^{٩٥} و"استحسان" في الاصطلاح ترك القياس والأخذ ما هو أرفق للناس.^{٩٦} "نفسيه" كان مجرور بعد حرف جر "إلى" و "فكر" مضاف إليه بعد كلمة "بتسليط". ونرى في هذه اللغة الهدف الأول والثاني أنّ كلمة "نفس" بمعنى jiwa وكلمة "فكر" بمعنى pikiran.

ورأت الباحثة أن المترجم استخدم الاستراتيجية الحرفية لأن التزام المترجم فيها بالنص الأصلي وتقيّد فيها بالمعنى الحرفي للكلمات. كما وجدت الباحثة في قاموس اللغة العربية إلى اللغة اندونيسيا أنّ معنى من "نفس" jiwa ومعنى "فكر" pikiran.

كلمة "تسليط" أصل المادة س - ل - ط ومعناه أطلق له الساطن والقدرة.^{٩٧} التسليط يتعلّق بالسلطة واستولي عن الشيء. تسليط في اللغة الهدف الثاني بمعنى kerancuan وفي اللغة الهدف الأول ما ترجم هذا الكلمة. معنى kerancuan في Kamus Besar Bahasa Indonesia غير مرتّب ويتخالط في الفكر أو اللغة.

^{٩٤} أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢٢٥٥

^{٩٥} مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ٦٩٨

^{٩٦} نفس المرجع، ١٧٤

^{٩٧} نفس المرجع، ٤٤٣

وعلى هذا ذهبت الباحثة إلى أنّ وسّع معنى كلمة "تسليط" لأن الفكر التي تستولي نفسه يؤدي إلى تخلّط كل ما في ذهنه عندما شعر بالعشق. لأنّ العشق من الحب العميق وهو لا يستطيع أن يفرّق بين الحقّ والباطل وكلّ ما راء يكون مناظراً جميلاً.

كانت كلمة "استحسان" هي المصدر استحسن وهو تفضيل ما هو أحسن من غيره أو ترك القياس والأخذ بما هو أوفق للناس.^{٩٨} ومعناه في قاموس المنوّر من العربية إلى اللغة الإندونيسيا هو hal menganggap baik, bagus .pembenaran

ترجم كلمة "استحسان" في اللغة الهدف الأول بمعنى menilai indah وما ترجم في اللغة الهدف الثاني. ونري من المعنى هذه الكلمة أنّها من الاستراتيجية الحرفية.

مرض وسواسي هي المرض من العشق ومن يشعره فسينظر كلّ شيء يكون حسناً وجميلاً. واللغة الثاني كذلك حال الناس عندما يشعرون بالعشق لأنّ كلّ من يشعر بالعشق سوف ينظر من أحبّه حسناً وجميلاً محمّالاً ليس هو جميلاً وحسناً و يجعل الناس يفقدون عقولهم ومنطقهم في غضون بضع ثوان.

ورأت الباحثة على أنّ اللغة الهدف الثاني من كلمة "تسليط" لأنّها أتمّ وأقرب المعنى من اللغة المصدر عن العشق وحاله. لأنّ العشق هو الشعور بالانجذاب والاعجاب الشديد بشخص أو شيء ما.

كلمة "الصور" جمع من الصورة معناها الشكل^{٩٩} ومعناه في اللغة الإندونيسيا bentuk dan gambar. وكانت مضاف إليه من كلمة "بعض". و"شمائل"

^{٩٨} أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ٤٩٨

^{٩٩} مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، ٣٧٣

جمع من شميلة وهي الطبع.^{١٠٠} ومعنى كلمة "شميلة" في اللغة الإندونيسيا بمعنى tabiat, watak.^{١٠١}

ومعنى كلمة "الصور" في اللغة الهدف الأول هو من الترادف معنى bentuk dan gambar في اللغة الإندونيسيا. وكذلك معنى كلمة "الشمائل" karakter tertentu, sifat في اللغة الهدف الأول والثاني هما من الترادف معنى tabiat, watak في اللغة الإندونيسيا.

ذهبت الباحثة إلى أنّ تغيرت كلمة "الصور والشمائل" من الجمع إلى المفرد وهذا ما يسمّى بالتغيير (modulation). ترجمه المترجم بهذه استراتيجية لأن يكون الترجمة الجيدة وبذكر مفرد من الكلمة فقط يسهل الفهم إلى ذهن القراء وتقريب البيان. والتغيير (modulation) هي الاستراتيجية التركيبية في تغيير من الجمع إلى المفرد.

بناء على ملاحظات فيما سبق ذهبت الباحثة إلى أنّ اللغة الهدف الأول من الترجمة الحرفية لأن المترجم ترجم النص باهتمام إلى التراكيب ووضع فوق كل كلمة في النص الأصلي ما يطابقها في اللغة الهدف. واللغة الهدف الثاني هي الترجمة المعنوية لأن المترجم يختار الألفاظ التي تعبر عن مقصد الكاتب لا عن تراكيبه فقط.^{١٠٢}

المترجم يقدم فعلا من الفاعل، مع أنّ في تركيب اللغة الإندونيسيا تتضمن من الفاعل والفاعل. من الواجب ترجمة الجملة من اللغة العربية إلى الجملة الإندونيسيا أن يتبع قواعد اللغة الإندونيسيا وهي تتركب من الفاعل والفاعل (s-p).

^{١٠٠} لويس معلوف، منجد في اللغة والأعلام،

¹⁰¹ A.W. Munawwir, *Kamus al-Munawwir Arab-Indonesia*, 742

^{١٠٢} دحية مسقان، فن الترجمة بين النظرية والتطبيق، ٥

وسببه النفسائيّ الاستحسان والفكر	اللغة المصدر
Penyebab psikologisnya karena menilai indah sesuatu dan memikirkannya	اللغة الهدف ١
Sebab psikologisnya adalah anggapan dan pikiran	اللغة الهدف ٢

حرف الواو هو الواو الابتداء وكلمة "سببه" مبتداء مرفوع والهاء ضمير متصل يعود إلى المرض الوسواسي وكلمة "سببه" مضاف وكلمة "النفسائيّ" مضاف إليه. كلمة "الاستحسان" خبر وهو معطوف إليه و حرف الواو من العطف وكلمة "الفكر" معطوف.

السبب معناه الحبل، كل شيء يتوصل به إلى غيره^{١٠٣} والهاء ضمير متصل يعود "المرض وسواسي". وكلمة "السبب" معناه في اللغة الإندونيسيا sebab, alasan, illat. وكلمة "النفسائيّ" في المعجم العربي الأساسي معناه منسوب إلى النفس، تحليل نفسائيّ، مريض نفسائيّ، حالة النفسية مضطربة.

معنى Penyebab أو sebab في Kamus Besar Bahasa Indonesia هي الأشياء التي يسبب. وهذا المعنى فقط من اختيار اللفظ من المترجمين في الترجمة كلمة "سببه". ولكن رأت الباحثة معنى Penyebab مناسب استخدامه في اللغة الهدف. وعلى هذا رأت الباحثة أنّ كلمة "وسببه" و"النفسائيّ" و"الفكر" من الاستراتيجية الحرفية. معنى كلمة "وسببه" هي Penyebab أو sebab وكلمة "النفسائيّ" معناه psikologisnya.

وكلمة "الفكر" معناه memikirkannya أو pikiran. وهنا نقل المعنى من الاسم إلى الفعل في اللغة الهدف الثاني وهو كلمة "الفكر" بمعنى memikirkannya

^{١٠٣} مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، ٢٩٩

وهذا يسمى بالنقل (*transposition*). ومن المطابق المعنى الأول وهو *pikiran* لأنه أقرب معنى من اللغة المصدر.

وضيِّق معنى كلمة "استحسان" بمعنى *menilai indah* يكون *anggapan*. نرى من كلمة "استحسان" وهو يرى كلَّ شيء يكون حسنا وجميلا وأما معنى *anggapan* في *Kamus Besar Bahasa Indonesia* الظن أو الرأي وهو يظن ولا يقوِّم.

اللغة الهدف الأول واللغة الهدف الثاني هما من الترجمة الحرفية ولكن اللغة الهدف الأول مطابق استخدامه لأن المترجم ترجم كلَّ كلمة ولا يترك كلمة واحدة ويكون جملة كاملة ويسهل في القراءة.

واللغة الهدف الثاني سهلة في فهمه أيضا ولكن وجود معنى *anggapan* يكون علامة السؤال في ذهن الباحثة أي الظن في ذهن العاشق حينما أصابه بمرض الوسواسي.

وسببه البدنيّ ارتفاع بخار رديء إلى الدماغ عن منّي محتقن	اللغة المصدر
Sedang penyebab fisiknya karena naiknya hormon yang buruk ke dalam otak sebagai akibat dari tertekannya sperma.	اللغة الهدف ١
Sedangkan sebab fisiknya adalah naiknya tekanan darah ke otak dari sperma yang tertahan	اللغة الهدف ٢

كلمة "وسببه" كانت المبتداء ومضاف، ومضاف إليه هي الكلمة "البدني". وكلمة "ارتفاع" هي خبر المبتداء ويكون مضاف وكلمة "بخار" كانت مضاف إليه وموصوفا لكلمة "رديء" الذي كانت من الصفة. و"إلى" هو الحرف الجر مبني على

السكون والدماغ مجرور بـ "إلى". و"عن" من الحرف جر ومنيّ كانت مجرور بـ "عن" وهو موصوف ومحتقن صفة من كلمة "منيّ".

"البدني" منسوب إلى البدن، والبدن جمعه أبدان هو ما سوى الرأس والأطراف من الجسم.^{١٠٤} ومعناه في قاموس المنور من العربية إلى اللغة الإندونيسيا هو bersifat badan jasmani. ومعنى كلمة "ارتفاع" مطاوع رفع ويقال له العلو.^{١٠٥} ومعناه في اللغة الإندونيسيا هو muncul atau naik.

ترجم المترجم معنى كلمة "البدني" هو fisiknya ومعنى كلمة "ارتفاع" naiknya في اللغة الهدف الأول واللغة الهدف الثاني. وذهبت الباحثة إلى أنّ معنى كلمة "البدني" و"ارتفاع" أنّهما من الاستراتيجية الحرفية.

كلمة "بخار" جمعه بخيرة كل ما يشبه الدخان صاعدا من السوائل الحارة في حالة غليانها أو ما يتكاثف منها على سطح بارد.^{١٠٦} ومعناه في اللغة الإندونيسيا هو uap. للمترجم الأوّل ترجم كلمة "بخار" بمعنى "hormon" والمترجم الثاني ترجم معنى كلمة "بخار" بـ tekanan darah.

ومعنى الهرمون (hormon) في معجم مصطلحات الطب النفسي هي مواد تفرزها الغدد الصماء Endocrine glands وتقوم بوظائف متعددة، ويهيمن الوطاء على الغدة النخامية التي تتحكم في الوظائف الهرمونية.

رأت الباحثة أنّ معنى كلمة "بخار" وسّع إلى معنى هورمون كما كتب في بلوق هناك هرمون يتعلّق بالعشق وهو هرمون دوبامين (Hormon Dopamin) وهرمون فرمون (Hormon Feromon).

^{١٠٤} أحمد وأخواتها، المعجم العربي الأساسي، ١٣٩

^{١٠٥} لويس معلوف، منجد في اللغة والأعلام، ٢٧٢

^{١٠٦} أحمد عمر مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٦٥

هرمون دوبامين (*Hormon Dopamin*) وهو المادة كيميائية تتفاعل في الدماغ لتؤثر على كثير من الأحاسيس والسلوكيات بما في ذلك الانتباه، والتوجيه وتحرك الجسم. ويؤدي الدوبامين دوراً رئيسياً في الإحساس بالمتعة والسعادة والإدمان.^{١٠٧}

وهرمون فرمون (*Hormon Feromon*) هو عبارة عن مواد كيميائية تفرزها الكائنات الحية من جسدها في النوع الواحد بهدف إرسال رسائل كيميائية بين أفراد النوع الواحد بحيث تتناسب المادة المرسله المستقبله وبالتالي تشكل هذه العملية الكيميائية وسيلة انتقال المعلومات بين أفراد النوع الواحد، وتعمل الفرمونات في عدد كبير من الحشرات على جذب أفراد لبعضهم وتسمى هذه الفرمونات بالجذابات الجنسية.^{١٠٨}

والدماغ أخرج هرمون دوفامين (*Hormon Dopamin*) عندما في العشق وبخّر هرمون فرمون (*Hormon Feromon*) حينما تقابل بغير جنسه. وعندما زادت الهرمونات بسبب العشق سوف يكون كل ما في نظره حسنا ولا يستطيع أن يركّز إلاّ بمن أحبّه.^{١٠٩}

وبمعنى naiknya tekanan darah في اللغة الهدف الثاني كذلك من الصواب لأنّ ارتفاع تيار الدم إلى الدماغ عند ما في العشق.^{١١٠} وارتفاعه بمراقبة ارتفاع هرمون دوفامين (*Hormon Dopamin*) إلى الدماغ وبخّر هرمون فرمون. (*Hormon Feromon*)

¹⁰⁷ <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/>

¹⁰⁸ <http://real-sciences.com/?p=1694>

¹⁰⁹ <https://biondiseptian.wordpress.com/2012/08/07/hormon-jatuh-cinta/.tabloidbintang.com/gaya-hidup/psikologi/20462-jatuh-cinta-dapat-menurunkan-tekanan-darah.html>

¹¹⁰ <http://wwwpozmo.com/2011/10/jatuh-cinta.html?m=1>

ذهبت الباحثة إلى أنّ معنى *hormon* و *tekanan darah* مطابق استخدامه في اللغة الهدف لأن حال العاشق جعل بحّرت الهرمونات و ارتفع تيار الدمّ في نفس الوقت.

كلمة "رديء" أصل المادة ر- د- أ معناه فسد أو فعل فعلاً رديئاً أو أصاب شيئاً رديئاً.^{١١١} ومعناه في قاموس المنور من العربية إلى اللغة الإندونيسيا هو *yang buruk atau jelek*.

سقط معنى كلمة "رديء" في اللغة الهدف الثاني وذكر في اللغة الهدف الأوّل بمعنى *yang buruk*. ورأت الباحثة أنّ المعنى رديء يتعلق بالهورمون فرمون. لأن هومون فرمون يتعلق بالعشق والحب والشهوة.

معنى كلمة "الدماغ" هو الجزء العلوي من الجهاز العصبي الذي يتكون من نصفي كرة المخ والمخيخ وجذع الدماغ والنخاع الشوكي والأعصاب الطرفية، ووحدة تركيب الدماغ هي الخلايا العصبية (العصبونات) *Neurons* التي تقوم كل مجموعة منها بوظيفة محددة، ويزن المخ حوالي ٢% من وزن الجسم، لكنه يتلقى ١٥% من الدورة الدموية ويقع داخل الجمجمة التي توفر له حماية خاصة.^{١١٢}

ومعنى كلمة "الدماغ" في قاموس المنور من العربية إلى اللغة الإندونيسيا هو *otak*. كانت معنى كلمة "مني" أو نطفة هو الاشتقاق من البادئة بذرة أو جرثومة - *Sperm* وتعني أيضاً المنّي وهو سائل الإخصاب في الذكور الذي يحتوي على الحيوانات المنوية *Sperms* والخلايا المنوية *Spermatocytes*، وتكون المنّي *Spermatogenesis*.^{١١٣} ومعناه في اللغة الإندونيسيا هو *air mani, sperma*.

^{١١١} لويس معلوف، منجد في اللغة والأعلام، ٢٥٥

^{١١٢} لطيف الشرييني، معجم مصطلحات الطب النفسي، ٢١

^{١١٣} نفس المرجع، ١٧٧

وكانت معنى كلمة "الدماغ" وكلمة "المني" هما من الاستراتيجية الحرفية لأن مترجمين ترجما كلمة "الدماغ" بمعنى otak ومعنى كلمة "المني" بمعنى sperma.

كلمة "محتقن" أصل المادة ح- ق- ن على وزن احتقن- يحتقن معناه احتبس.^{١١٤} ومعناه في اللغة الإندونيسيا هو tertahan. ترجم المترجم الأول معنى كلمة "احتقن" بـ tertekannya وأما المترجم الثاني ترجم تلك الكلمة بمعنى tertahan. وذهبت الباحثة إلى أن معنى tertekannya مناسب بالسياق الكلمة في اللغة المصدر.

والملاحظات فيما سبق أن اللغة الهدف الأول واللغة الهدف الثاني هما الترجمة معنوية لأن المترجم أهتم بالمعاني في كل كلمة ولا ركز بالتركيب فقط في اللغة المصدر. نحو كلمة "بخار" وكلمة "الدماغ" هو المعنى الذي يتعلّق بالعلم الطبي النفسي.

وهذه الجملة كانت من الجملة إسمية لأنّ تتركب من المبتداء والخبر. والمبتداء كلمة "وسببه البدني" والخبر هي الكلمة "ارتقاع بخار رديء إلى الدماغ عن مني محتقن".

ولذلك أكثر ما يعترى العُزَّاب، وكثرةُ الجماع تزيله بالسرعة	اللغة المصدر
Oleh karena itu, yang banyak terjangkit oleh penyakit ini adalah orang-orang yang hidup melajang dan akan hilang dengan cepat bila si pasien melakukan banyak persetubuhan	اللغة الهدف ١
Oleh karena itu keadaan ini seringkali menimpa orang-orang bujangan. Namun akan hilang sendiri jika sudah melakukan persetubuhan	اللغة الهدف ٢

^{١١٤} لويس معلوف، منجد في اللغة والأعلام، ١٤٥

حرف "ل" حرف جر للتعليل وهو خبر المقدم و "ذلك" من اسم إشارة. كلمة "أكثر" مبتداء مؤخر و "ما" موصول". كلمة "يعتري" فعل المضارع مبني على الضمة وفاعله مستتر، وكلمة "العزاب" هو مفعول به. كلمة "كثرة" مضاف و كلمة "الجماع" مضاف إليه. "تزيه" فعل المضارع مبني على الضمة والهاء يعود إلى المرض. وحرف الباء من حرف جر، وكلمة "السرعة" مجرور بـ "ب".

معنى كلمة " أكثر" هو أفعل تفضيل من الكثرة.^{١١٥} والكثرة هي نماء العدد وقد تستعمل في زيادة الفضل.^{١١٦} ومعناه في اللغة الإندونيسيا هو banyak, lebih banyak, seringkali, kerapkali. اللغة الهدف الأول ترجم كلمة "أكثر ما" بمعنى seringkali. اللغة الهدف الثاني بمعنى seringkali.

وذهبت الباحثة إلى أن معنى كلمة "أكثر ما" بمعنى banyak, seringkali وهذا المعنى من الاستراتيجية الحرفية. وبين معنى banyak و seringkali فقط من اختيار اللفظ الذي استخدمه المترجم في ترجمته. ورأت الباحثة معنى banyak و seringkali مناسب استخدامه في اللغة الهدف.

أصل المادة كلمة "يعتري" هو ع- ر- و وبمعناه عراه وأصابه وألم به. ومعناه menimpa. المترجم الأول ترجم هذه الكلمة بمعنى terjangkit وأما المترجم الثاني ترجم بمعنى menimpa.

معنى في اللغة الهدف الأول هي معنى الحرفي أو المعجمي والمعنى في اللغة الهدف الثاني عند Kamus Besar Bahasa Indonesia هو عن المرض المعدي إلى الآخر.

^{١١٥} أحمد وأخواتها، المعجم العربي الأساسي، (تونيس: لاروس، ١٩٩٨)، ١٠٣٠

^{١١٦} مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ٧٧٧

ورأت الباحثة معنى الثاني الأول والثاني مطابق بالسياق الكلمة لأن هذا المرض يعتري ويعدى إلى الآخر.

كلمة " العُزَّاب " جمع من العُزْب بمعنى من لا أهل له من الرجال والنساء، وقيل العزب الذي لا أهل له والعزبة التي لا زوج لها.^{١١٧} ومعناه في قاموس المنور من العربية إلى الإندونيسيا هو membujang, tidak kawin.

مترجم الأول ترجم كلمة "العزَّاب" بمعنى orang-orang yang hidup melajang وأما المترجم الثاني ترجم بمعنى orang-orang bujangan ومعنى hidup melajang في Kamus Besar Bahasa Indonesia سواء كان بالعزب وهو الرجل أو المرأة لم يتزوج. وأما معنى melajang في ويكيبيديا هو المعنى العام وهو من لم يكن له الزوجة أو من لم يكن لها الزوج.

ورأت الباحثة معنى كلمة "العزب" بمعنى bujangan مطابق استخدامه في اللغة الهدف لأنّ نرى من هذا الموضوع هو الرجل الذي أصابه بمرض وسواسي وليس المرأة. وأما معنى melajang كانت استخدامه للرجل الذي لم يكن له الزوجة والمرأة التي لم يكن لها الزوج.

كلمة "الجماع" هو المصدر من جامع معناه ما جمع عدد، ومنه في قاموس المنور من العربية إلى اللغة الإندونيسيا هو kumpulan dari sesuatu. وترجم المترجم الأول والمترجم الثاني بمعنا persetubuhan.

وفي هذه الكلمة "الجماع" كانت من الاسم ونقل المترجم الأول والمترجم الثاني يكون فعلا بمعنى melakukan persetubuhan.

^{١١٧} لويس معلوف، منجد في اللغة والأعلام، ٥٠٣.

ورأت الباحثة أنّ معنى من كلمة "الجماع" وهو *persetubuhan* أو الوطء مناسباً بالموضوع. لأنّ الوطء من أحد الطرائق التي يستطيع أن تزيل مرض وسواسي أو المايلخوليا الذي يعتري العزّاب.

كلمة "تزيله" معناه نحاه وأبعده.^{١١٨} والهاء ضمير يعود إلى كلمة "مرض وسواسي أو المايلخوليا" ومعناه في اللغة الإندونيسيا هو *menyingkirkan*, *menjauhkan*. ومعنى كلمة "تزيله" في اللغة الهدف الأول واللغة الهدف الثاني وهو *hilang*.

رأت الباحثة أن معنى كلمة "تزيله" بمعنى *menyingkirkan*, *menjauhkan*. وسّع إلى معنى *hilang* في اللغة الهدف الأول والثاني، لأنّ بعد أن زوال الشيء سيضيع ذلك الشيء أو زواله يسبّب إلى ضياعه.

وهذا المعنى *hilang* مناسب في اللغة الهدف الأول والثاني لأنّ بالوطء أو الجماع يستطيع أن يزيل ويضيع هذا المرض وسواسي التي أصابه العزّاب.

كلمة "بالسرعة" أصل المادة س- ر- ع ومعناه عجل، ومعناه في اللغة الإندونيسيا هو *dengan cepat*. اللغة الهدف الأول ترجم كلمة "بالسرعة" بمعنى *dengan cepat* وأما اللغة الهدف الثاني لا تترجم عن هذه الكلمة. ونري من هذا المعنى أنّ المترجم استخدم الاستراتيجية الحرفية.

والملاحظات فيما سبق أن اللغة الهدف الأول من الترجمة الحرفية واللغة الهدف الثاني هي الترجمة المعنوية. ورأت الباحثة أن اللغة الهدف الثاني أسهل في فهمه بنسبة اللغة الهدف الأول لأن في اللغة الهدف الأول فيها بعض المعاني لا يوجد في اللغة المصدر ويجعل صعبة في فهمه.

^{١١٨} أحمد وأخواتها، المعجم العربي الأساسي، ٥٩٤

وبعد أن حلّلت الباحثة هذان كتابان المترجمة بمترجمين مختلفين وهما أبو بكر
إحزن زيدي وكطور سوهاردي فذكرت الباحثة خصائص اللغة الهدف الأول واللغة
الهدف الثاني. والمراد بالخصائص هي طرائق الترجمة التي استخدم المترجم.
والخصائص اللغة الهدف الأول أو الكتاب الترجمة الأولى هي من الطريقة
الترجمة الحرفية لأن المترجم حفظ عن التراكيب الجملة كل الكلمات في الفقرة الأولى
عند الترجمة هذا النص ولا يرى كثيرا عن معنى الذي ترجمه في اللغة الهدف وهذا
يؤدي إلى ترجمة غير مفهومة في بعض الجملة. ولكن ليس كل من المعاني غير
مناسب في اللغة الهدف وليس من الخطاء أيضا استخدام هذه طريقة الترجمة الحرفية
لأن كل المترجم له طريقة لتفهم ترجمته إلى أذهان القراء.
وأما الخصائص للغة الهدف الثاني أن المترجم استخدم الطريقة الترجمة
المعنوية، وهو حفظ عن المعاني لكل الكلمات ولا يترك عن التراكيب في الجملة.
ورأت الباحثة أن اللغة الهدف الثاني كانت من النظرية السياقية وهي سياق الموقف
(*situational context*) لأن هذ الفقرة التي حللتها الباحثة هي عن حالة النفساني
والبدني للعزاب.

الفصل الرابع

الخلاصة والاقتراحات

أ- الخلاصة

بعد أن أطلعت الباحثة على الموضوع استخلصت كما يلي:

إنّ استراتيجية الترجمة هي تقصد بها تكتيك المترجم عند قيامه بترجمة الكلمة والجملة، وقد سماه البعض بإجراءات الترجمة. وتنقسم هذه الاستراتيجية إلى قسمين، هما استراتيجية التركيبية أي الاستراتيجية المتعلقة بتركيب الجملة ويستخدمها المترجم بترجمته، واستراتيجية الدلالية هي الاستراتيجية المتعلقة بدلالة الألفاظ أو الجملة التي سيترجمها المترجم.

إنّ المترجم الأوّل وهو بجرن أبو بكر إحزن زيدي استخدم استراتيجية التركيبية كما يلي:

- (١) الاسقاط (*subtraction*) في كلمات "في" و"ذكر" و"كلام الناس فيه" و"على" و"بعض" و"تسليط" والمترجم الأول ما ترجم هذه الكلمات في اللغة الهدف.
- (٢) التغيير (*modulation*) في كلمات "الأطباء" و"الصور" و"الشماثل" تغيّرت هذه الكلمات من الجمع إلى المفرد في اللغة الهدف الأول.

ومن استراتيجية الدلالية التي استخدم المترجم الأول منها:

- (١) الاستعار (*borrowing*) في كلمة "حقيقة" و"الماليخوليا" و"الأطباء" يأخذ المترجم معنى الكلمات من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.

٢) العديل الوصفي (*descriptive equivalent*) في الكلمات "وأوصافه" يصف المترجم المعنى والمراد من اللغة المصدر.

٣) التخفيض والتوسيع (*reduction and expansion*) التخفيض في الكلمات "العشق" و"استحسان" خفّض المترجم تلك الكلمات في اللغة الهدف.

والمترجم الثاني استخدم وهو وكطور سوهاردى استخدم استراتيجية التركيبية كما يلي:

١) الاسقاط (*subtraction*) في كلمات "في" و"ذكر" و"المرء" و"على" و"بعض" و"رديء" و"استحسان" ما ترجم في اللغة الهدف الثاني.

٢) التغيير (*modulation*) في كلمات "الأطباء" و"الصور" و"الشمائيل" تغيّرت هذه الكلمات من الجمع إلى المفرد في اللغة الهدف الثاني.

٣) النقل (*transposition*) في كلمة "مرض" وهو نقل من جملة إسمية إلى الجملة فعلية.

ومن استراتيجية الدلالية التي استخدم المترجم الثاني منها:

٤) التوسيع (*expansion*) في كلمات "العشق" و"تسليط" بخار" يوسّع المترجم عناصر الكلمات في اللغة الهدف.

٥) الاستعار (*borrowing*) في الكلمات "الحقيقة" و"الماليخوليا" أنّ المترجم يأخذ تلك المعاني من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.

وكانت المترجم الأول استخدم الطريقة الترجمة الحرفية وأما المترجم الثاني استخدم الترجمة المعنوية وكانت من النظرية السياقية وهي سياق الموقف لأن هذ النص عنى حالة العزاب نفسنيا وبدنيا.

ب- الاقتراحات

نظرا لهذا البحث عن استراتيجية الترجمة فيجب على المترجم أن يكون على معرفة كاملة بقواعد كل من اللغة المنقول منها واللغة المنقول إليها وأن يكون على علم وافٍ بالموضوع الذي يترجمه حتى يستطيعوا القراء أن يفهموا بالسهولة. وعلى الناقد يجب أن يملك معرفة الحرية القوية إما من اللغة المصدر أو من اللغة الهدف ويملك دقة النظرى وتحذر في التفكير ويملك فكرة عن العلم الواسع ويرفع موقف الأمانة العلمية عاليا.

المراجع

- صبي، سعيد إسماعيل. قواعد أساسية في البحث العلمي. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤
- أوزي، أحمد. تحليل المضمون. مغرب: مطبعة النجاح الجديدة، ١٩٩٣.
- ساعتي، أمين. تبسيط كتابة البحث العلمي. المملكة العربية السعودية : دون المطبع، ١٩٩١.
- عناي، محمد. نظرية الترجمة الحديثة. القاهرة : دار نوبار للطباعة، ٢٠٠٣.
- عناي، محمد. فن الترجمة. القاهرة : دار نوبار للطباعة، ٢٠٠٠.
- يوسف، محمد حسن. كيف تترجم. كويت: دون المطبع، ١٩٩٧.
- رجحي مصطفى عليان ومحمد غنيم. مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
- مانيوجيدير. منهجية البحث. دليل الباحث للمبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه. دون المطبع: دون السنة.
- حكيم، أسعد مظفر الدين. علم الترجمة النظرى. دمشق: دار طلاس، ١٩٨٩.
- مسقان، دحية. فن الترجمة بين النظرية والتطبيق. دون المطبع: دون السنة.
- كاتفورو. نظرية لغوية في الترجمة. بيروت: دون المطبع، ١٩٩١.
- مختار، عمر. علم الدلالة. القاهرة: علم الكتاب، ٢٠٠٦.

- نيومارك. اتجاهات في الترجمة جوانب من نظرية الترجمة. ترجمة الدكتور محمود اسماعيل صيني .
الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨١.
- زيتوني، لطيف. المسائل النظرية في الترجمة . بيروت: دار المنتخب العربي، ١٩٩٤.
- إيناس أبو يوسف وهبة مسعد. مبادئ الترجمة وأساسياتها. القاهرة: دون المطبع، ٢٠٠٥.
- أسعد النادري، محمد. فقه اللغة مناهلة ومسائله. بيروت، المكتبة العصرية: ٢٠٠٥.
- الإسكندري، أحمد وعناني، مصطفى. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. مصر، دار المعرفة:
١٩١٦.
- عبد الجليل، منقور. علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي. دمشق: دون المطبع،
٢٠٠١.
- ف.ر. بالمر. علم الدلالة إطار جديد. إسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥.
- النهر، هادي. علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي. الأردن: دار الأمل، ٢٠٠٧.
- معلوف، لويس. منجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٣.
- مجمع اللغة العربية. معجم الوسيط. القاهرة: الشروق الدولية، ٢٠٠٤.
- مجمع اللغة العربية. معجم الوجيز. مصر: دون المطبع، ١٩٨٠.
- لطيف الشرييني. معجم المصطلحات الطبي النفسي. دون المطبع: دون الطبع، دون السنة.
- عمر مختار، أحمد. معجم العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
- العايد، أحمد. المعجم العربي الأساسي. تونس: لاروس، ١٩٩٨.

- Al-Faris, M Zaka. *Pedoman Penerjemahan Arab indonesia*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011.
- Fatawi, M Faisol. *Seni Menerjemah*. Malang: UIN Malang press, 2009.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, 1998.
- Burdah Ibnu, *Menjadi penerjemah*. yogyakarta: Tiara wacana yogya, 2004.
- Kardimin, *Pintar Menerjemah Wawasan Teoritik dan Praktek*. Yogyakarta: Pustaka pelajar, 2013
- Munawwir , Ahmad Warson. *Al-Munawwir, Kamus Arab-Indonesia*: Pustaka Progresif: Surabaya: 1998
- <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/>
- <http://real-sciences.com/?p=1694>
- <https://biondiseptian.wordpress.com/2012/08/07/hormon-jatuh-cinta/>
- <http://tabloidbintang.com/gaya-hidup/psikologi/20462-jatuh-cinta-dapat-menurunkan-tekanan-darah.html>
- <http://www.poztmo.com/2011/10/jatuh-cinta.html?m=1>